



الخطوط

ثلاثية المغرب، فرنسا، الجزائر..
الذاكرة، الجيوستراتيجية والأمن



عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

1 - تهدئة الذاكرة بتوتير الحاضر

تمر العلاقات الفرنسية الجزائرية، بلحظة معقدة، تتشابه فيها السياسة الراهنة، الذاكرة البعيدة-الذاكرة التأسيسية، والذاكرة القريبة والقضية الأمنية والرهانات السياسية في المنطقة المغربية. وقد وجدنا أنفسنا، كبلاد جارة وصديقة، بالنسبة لهما، جزءا من هذه المعادلة، التي يتبادل التاريخ والحاضر فيها الأوار، ويعيدان تعريف الجيو-استراتيجية. كيف حدث هذا؟ لننطلق من تعريفات الضرورة.. كل الشعوب، التي تمر بلحظات دموية، وتراجيدية، بسبب الحروب أو القمع أو صراعات الدين، تجعل من الذاكرة رهانا للمصالحة مع ذاتها، وأحيانا رهانا مع المستقبل، ومن أجل المستقبل. حدث ذلك عبر التاريخ، والكثير من الدول يسائلها ماضيها، من هذه الزاوية. وهنا يكون الرهان زمنيا، وجوديا، تطهيريا في واقعته... بالرغم من طبيعته السياسية في المنطق. بعض الذاكرات، تحيل الموضوع على سياسات شعب آخر، كما في القضايا ذات الصلة بالاحتلال والاستعمار والحروب.. ويحدث ذلك الآن مع الجزائر وفرنسا. والجارة الشقيقة، من القلة القليلة من الدول (مثلها كمثل تركيا العثمانية مع الزمن مثلا)، التي تجعل من الذاكرة التراجيدية، ماضيا، رهانا جيو-استراتيجيا، رهانا، وتجعله رهانا جغرافيا، وسياسيا، وديبلوماسية، ومكانا للتوقع في الجيو-سياسة، لا تموقعا في الزمان والرمزيات فقط. وإذا كنا نسلم بأنه لا أحد يستطيع أن يتردد في إدانة الاستعمار الفرنسي على جرائمه البشعة في حق الشعب الجزائري، سواء في الحرب المباشرة أو في التجارب النووية، التي أمت الشعب واستصغرت وجوده لفائدة التفوق الحربي النووي، وأحيانا العرقي، فإن ذلك لا يمكن أن يعفينا من ضرورة الاقتراب أكثر من «الاستعمالية» السياسية النفعية لهذه القضية العالقة في التاريخ وفي اللاوعي الجماعي للشعوب في المنطقة عموما والشعب الشقيق خصوصا.

إن اعتبار استعادة الذاكرة المؤلمة فعلا نضاليا، ورمزيا صانعا للهوية إزاء العدو السابق، هو إلقاء للحقيقة حولها، بما يرفع من المنسوب الأخلاقي للدولة التي تدافع عنها، كما قد يرفع من المنسوب ذاته لدى الدولة التي اقتربت الجريمة عند امتلاك الشجاعة للاعتراف بها، وهاتان الدولتان هما على التوالي الجزائر وفرنسا. فهذه الذاكرة، هي من حيث المنطق، ذاكرة ميلاد الدولة الجزائرية الحديثة. وهي بهذا التوصيف جزء مرتبط بكل ما يتحرك ضمن المسارات الحديثة للدولة.. وقد تحتاجها، بفعل الوضع الراهن كإسمنت لتقوية شرعية بدأت طبقاتها العبيقة في التفسخ والتآكل، بل أن الشعب، سيد هذه الذاكرة وحاضنها بلا منازع، بدأ يعتبر الدولة هي الاستعمار نفسه الذي تحرر منه وعاد إليه بلباس وطني! وبذلك تصبح الحقيقة حول ماضي فرنسا في الجزائر، نوعا من ميزان القوى الداخلي، وقد يكون مشروعا، ومن ميزان القوى الخارجي، وهنا تكبر دائرة الشك في حق دولة الجزائر، التي تخضع شرعيتها لامتحان الحاضر، من طرف صاحب الذاكرة الجماعية، في أن تدرج بلادا أخرى، هي المغرب في اعتماد العقدة التاريخية، كوسيلة ضغط في الاختيارات الراهنية لدولة فرنسا، ضد دولة جارة؛ بالنسبة لفرنسا، يبدو أن مكارون، الذي تصادف أنه كان تلميذا وسيدا للتلف، باعتباره مساعدا للشهير «بول ريكور»، لا يرى أنه هناك شيء ما يمنع الحقيقة، وهي موضوع باكالوريا شخصية في الفلسفة لما كان تلميذا، ولا شيء يمنع الحقيقة من أن تعيد ترتيب الذاكرة بما يُخضع الدولة الفرنسية لامتحان الضمير....

ولهذا تم تكليف مؤرخ ذي ماض تروتسكي هو «بنجامان سطورا»، وأحد أبناء الجزائر الفرنسيين، للتحقق في هذه الحمولة السلبية الثقيلة لذاكرة فرنسا في الجزائر. وعلى عكس التوقع، بالرغم من خطوة لا سابق لها، لم تنظر الجزائر نظرة إيجابية إلى عمل مكارون وتقرير بنجامان سطورا. والملاحظ أن الاختيار الذي اختارته الجزائر هو ما سماه أحد المعلقين بتطبيق «استراتيجية التوتير لدفع الفرنسيين إلى الأقصى وجعلهم يتنازلون».

فطالبت دولة عبد المجيد تبون بالاعتذار، والحال أن تقرير «سطورا» الذي يعتمد الرئيس الفرنسي أساسا لسياسته حول الذاكرة، لا ينص على تقديم اعتذارات أو إعلان التوبة من ماضي بلاده في الجزائر. ومن زاوية قراء مغربية، من حق المغاربة أن يروا أن التوتير اتخذ صبغة تتجاوز الاعتذار أو التوبة، إلى تعزيز ملف المطالبة بالتوبة والاعتذار، بـ«مرفقات جيو-سياسية» أخرى، وفي قلبها الموقف الفرنسي المطلوب إزاء قضايا المغرب الحيوية.

ويكفي هذا التزام الغريب بين محاولة تهدئة توترات الذاكرة بتأجيل النقط الخلافية ذات العلاقة مع المغرب، وهي ملفات تتمثل في «افتتاح حزب الجمهورية إلى الأمام، الذي ينتمي إليه الرئيس مكارون، لكتب له في الداخلة، ورفض تصريحات وزير الخارجية الفرنسي حول دعم الحكم الذاتي، مع ما صاحبها من تنويه بالتنسيق الأمني المغربي الفرنسي الذي جنب بلاده حمام دم...»

الاتحاد الاشتراكي



عمر بنجلون 1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

مدیر الذشر والتحریر: عبد الحمید جماهري | الخمیس 15 أبريل 2021 الموافق 02 رمضان 1442 العدد 12.819

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichirak | www.facebook.com/Alittihad_alichirak | jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول للاتحاد من الصحراء: الزمن السياسي الدولي لم يعد يتسع للألعاب الصغيرة

في جولاته الحزبية بالأقاليم الجنوبية يوجه رسائل سياسية عميقة لخصوم الوحدة الترابية لقاءات العيون والسامرة بحضور كمي ونوعي للاطر الحزبية والمنتخبين والكفاءات محمد الرزمة منسقا بالعيون، الدرهم منسقا ببوجدور، والعدلي منسقا بالسامرة إدريس لشكر في الصحراء المغربية من وجدة إلى العيون: شعب واحد.. وطن واحد



شخصيات مغربية وجزائرية توجه نداء المستقبل من أجل تبادل الزيارات وفتح قنوات للحوار

شقران أمام: هناك مغاربة انقطع قوتهم بسبب قرارات الحكومة، وبالتالي يجب إعادة النظر فيها

حقوق الإنسان بالجزائر في تقرير الخارجية الأمريكية

الكبير لحريات التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، والإبعاد القسري للاجئين إلى بلد يشكل تهديدا على حياتهم أو حريتهم، قيود خطيرة على حرية التعبير والصحافة، بما في ذلك قوانين التشهير الجنائي، واعتقال الصحفيين، وحجب المواقع؛ التدخل الجوهري في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات؛ الإعادة القسرية للاجئين إلى بلد قد يواجهون فيه تهديدا لحياتهم أو حريتهم؛ الفساد؛ عدم التحقيق والمحاكمة على العنف ضد المرأة؛ الاتجار بالأشخاص؛ تجريم السلوك الجنسي المثلي بالتراضي؛ قيود كبيرة على حرية العمال في تكوين الجمعيات؛ عمالة الأطفال..

سياسي جزائري مغلق، شمولي غير قادر على التغيير ولا على ضمان انتقال سلس يفضي للوصول لدولة جزائرية مدنية قادرة على ضمان استقرارها الداخلي واستقرار المنطقة، لذلك فالهدف من هذه المقالة هو نقل وجهة نظر دولة كبرى لها حضورها الإقليمي في المنطقة وتأثيرها في مختلف المؤسسات الدولية على رأسها الأمم المتحدة، التي تأخذ تقارير الولايات المتحدة الأمريكية بالاعتبار، وهي تناقش وضعية كل بلد حقوقيا وسياسيا.

2 - في مجال انتهاك الحق في الحياة: أورد تقرير الخارجية الأمريكية فقرة خاصة لحالات لانتهاك خطيرة وماسة بالحق في الحياة تحت مسمى «الحرمان التعسفي من الحياة وغير ذلك من أعمال القتل غير المشروع أو ذات الدوافع السياسية»، ومن عنوان الفقرة «تعرس السلطات العمومية بخلفيات سياسية انتقامية، حيث يكون ثمن المواقف أرواح المناضلين، وقد أورد التقرير عدة نماذج لشخصيات جزائرية انتهك حقها في الحياة، وهي معتقلة، من بين الحالات التي أوردتها حالة وفاة الشاب الجزائري رمزي بطو ذي 22 سنة في أبريل 2019، حيث أن هناك اتهامات للشرطة بالاعتداء عليه أثناء عودته إلى منزله بعد مشاركته في احتجاج مناهض للحكومة في الجزائر الإنسانية.

1 - في مجال حرية التعبير: «قيود مشددة على ممارسة حرية التعبير والصحافة» مع «التقييد

إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب بالأقاليم الجنوبية؛ الزمن السياسي الدولي لم يعد يتسع للألعاب الصغيرة

- لقاءات العيون والسمارة بحضور كمي ونوعي للأطر الحزبية والمنتخبين والكفاءات
- محمد الرزمة منسقا بالعيون، الدرهم منسقا بوجدور، والعدلي منسقا بالسمارة



الكاتب الأول للحزب رفقة القيادات الحزبية بالجهة



مراسلة خاصة

في إطار جولاته الحزبية التنظيمية وفي سياق التحضير للاستحقاقات الانتخابية المقبلة، حل الكاتب الأول بالأقاليم الجنوبية، وكانت أول محطة له جهة العيون الساقية الحمراء، مصحوبا بعضو المكتب السياسي بديعة الراضي، ومرفوقا بحسن الدرهم القيادي للحزب بالجهة ورجل الأعمال المنحدر من قبيلة ايت باعمران، والكاتب الجهوي للشبيبة الاتحادية عبد الله بوفوس، ووجد في مقدمة استقباله بمطار العيون، محمد الرزمة رجل الأعمال المنتمي لقبيلة ايت لحسن.

وفي حفل عشاء احترمت فيه كل الاحتياطات والاحترازمات الصحية، استقبل الكاتب الأول بحرارة من طرف مجموعة من أعيان مدينة العيون وأطرها ومنتخبها، الذين عبروا عن مساندتهم لحزب الاتحاد الاشتراكي، مذكرين بأهمية عودة الحزب للمدينة لرفع كافة التحديات التي تواجهها المنطقة في ظل الزمن الوبائي واستمرار التحرشات ضد الوحدة القربانية، وعزيمة البلاد على تحقيق نموذج تنموي جديد في كافة ربوع المملكة.

وتخللت هذا اللقاء، كلمات قيمة لكل من محمد الرزمة وعلي الرزمة وحسن الدرهم والكاتب الإقليمي للعيون موسى عبيدة، وعبد الله بوفوس الكاتب الجهوي للشبيبة الاتحادية والصحفية الداودية بإذاعة العيون وبعض أعيان المدينة، كما تناول الكلمة ممثلو قطاع نقابية بالمدينة.

وفي كلمته أمام هذا الجمع، شكر الكاتب الأول، الجميع على حسن الضيافة والاستقبال، وحرص على تبليغ رسائل لهذا الجمع حيث ركز في رسالته الأولى، على دفاع الحزب عن العمل المؤسساتي، مبرزا في هذا الصدد أهمية المشاريع التي أطلقها جلالة الملك بالأقاليم الجنوبية مؤكدا أن تعزيزها بالدينامية الجديدة في إطار المشروع التنموي الجديد سيكون له مسار يجعل من بلادنا محطة قوة في كافة الأقطار الدولية التي بدأت بالفعل بأعمال دبلوماسية دالة وفتح قنوات بالمنطقة تؤكد أن المغرب ذاهب إلى مستقبل مختلف.

وفي هذا الإطار وجه الكاتب الأول رسائل إلى خصوم الوحدة القربانية وفي مقدمتهم الجزائر، بأن الزمن السياسي الدولي لم يعد يتسع للألعاب الصغيرة التي مازالت تدور في فلك النظام الجزائري، وأشار الكاتب الأول أن هذه الألعاب تتكاثر في كل ابريل من كل سنة.

وخصص الكاتب الأول الرسالة الثالثة لتحركات الحزب في هذا الإطار على المستوى الداخلي والخارجي متوقفا، عند الزيارة الأخيرة التي قامت بها كارول سومي براون العضو البارز بالحزب الديمقراطي الأمريكي بدعوة من الحزب وما عبرت عنه للشبيبة الاتحادية بأقاليم الداخل.

وأسدل الكاتب الأول الستار بالحديث على أهمية هذا المسار الذي يستدعي تعزيز المشهد الحزبي بالانفتاح على كافة الأطر الحزبية والغيورين على الوطن في أفق الاستحقاقات المقبلة بناء على إيمان الأحزاب بضرورة تقوية العمل المؤسساتي ومنه المؤسسة الحزبية. وفي تدخلها، أكدت بديعة الراضي عضو المكتب السياسي على ضرورة انخراط النساء في هاته المحطة انسجاما مع كافة القوانين المؤطرة والتي ستجعل من المرأة فاعلا قويا في بناء مشهد سياسي يؤسس لمستقبل المناصفة بين النساء والرجال.

وشهدت العيون حفل افتتاح مقر حزبي، حضرته كافة التنظيمات الحزبية والشبيبة والنسائية أعلن فيه الكاتب الأول، أن محمد الرزمة هو المنسق الإقليمي للعيون وحسن الدرهم منسق إقليمي بوجدور.

كما حل الكاتب الأول صباح يوم الإثنين 12 ابريل الجاري، بزيارة مدينة السمارة بمعية بديعة الراضي عضوة المكتب السياسي للحزب وأعضاء بارزين في المكتب الجهوي للحزب وذلك للتواصل مع مختلف قواعد الحزب الإقليمية والجهوية لجهة العيون الساقية الحمراء وكذا المعرفة انشغالات وهموم المواطنين بالجهة وبإقليم السمارة خاصة.

حيث كان في استقبال الوفد كل من المنسق الإقليمي للانتخابات المقبلة للحزب عدلي الحنفي والكاتب الإقليمي للحزب بيد الله البار وعضوة الحزب كذلك فاطمة العدلي وأعضاء المكتب الإقليمي.

وقد كان اللقاء التواصلي بين ساكنة إقليم السمارة والكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر الذي نظم بمنزل المناضلة الاتحادية فاطمة العدلي لقاء متميزا من حيث الحضور. وأعرب من خلاله شباب الإقليم عن ضرورة التغيير نظرا لما يعرفه إقليم السمارة من تهمة.

إدريس لشكر شكر عائلة العدلي والحضور الكريم لحفاوة الاستقبال الذي حظي به شخصيا والوفد المرافق له مؤكدا: «من العيب والعار إن تلج مدينة السمارة

وتجد في استقبالك ساكنة مازالت تظن دور القصدير»، في إشارة إلى السكن العشوائي بمخيم الربيب نموذجاً و«هو أمر غير مقبول».

وأكد الكاتب الأول «إن مواطني المنطقة، والساكين على ترابها، هم جنودها وحراسها وإن تكريمهم هو ضمن أولوياتنا في الدفاع عن تنمية المنطقة والنهوض بها كما الدفاع عن شبابها ونسائها والذي سينتج بتطبيق نموذج تنموي جديد براعي كفة التحديات والتراب المغربي».

وخلال هذا اللقاء الذي حضرته الكتابة الإقليمية بالسمارة أعلن أن حنفي العدلي هو منسق بالإقليم.



إدريس لشكر في الصحراء المغربية من وجدة إلى العيون؛ شعب واحد... وطن واحد

عبد السلام المساوي

وللوطنية حضور موشوم في عقل ووجدان الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر... من هنا نفهم زيارته للعيون العزيرة... من الشرق يطير إلى الصحراء المغربية...

الاتحاد الاشتراكي في النشأة والتأسيس، في السير والمسار... حزب وطني... رقم أساسي في ثورة الملك والشعب، ثورة التلاحم العضوي المتين بين الملك والشعب... ثورة ثابتة من حيث المبدأ ومتغيرة من حيث المهام بتغير الشروط التاريخية، التحولات المجتمعية والأسئلة الكونية...

وفي زمن الجائحة، الاتحاد الاشتراكي اليوم، كما بالأمس والغد وغد الغد، يضع المصالح الحزبية والهواجس الانتخابية بين قوسين مغلقين، ويتفرغ للمهمة الوجودية والمعركة المصرية: الدفاع عن الوطن... الدفاع عن المواطن... الدفاع عن الإنسان... الدفاع عن الحق في الوجود والحياة... هكذا تكلم جلالة الملك... تناغم حزب وطني مع ملك وطني، رمز السيادة والوجود... من محمد الخامس والحسن الثاني إلى محمد السادس؛ الاتحاد الاشتراكي منخرط وفاعل في ثورة الملك والشعب؛ إنه حزب وطني وليس كأننا انتخابيا...

الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر وفي للمبدأ والتاريخ...

الوطن أولا... الوطن أولا... الوطن أولا... والبقية بمواطن واعٍ ومسؤول... سليم ومعافى... والبقية تفاصيل. نبني البلد مع ملك البلاد، ومع الحقيقيين الذين يؤمنون بالبلد... أن الانتماء الأول والأخير هو للوطن الذي منحك كل شيء، ولم تمنحه أنت أي شيء. نقولها بالصوت المغربي الواحد... لنا نحن هذا الوطن الواحد والوحيد، وهاته البلاد التي ولدنا وصنعنا وصنعت كل ملمح من ملامحنا، والتي تجري فيها دماء أجداننا وأبائنا وأمهاتنا، والتي تجري دماؤها في مسامنا وفي العروق.

نفخر بهذا الأمر أيما افتخار، ونكتفي أننا لا ندين بالولاء إلا للمغرب، وهذه لوحدنا تكفي، اليوم، وغدا في باقي الأيام، إلى أن تنتهي كل الأيام...

لا بد من الانطلاق من كون الأمر يتعلق بوطن. والوطن هنا ليس مجرد رقعة جغرافية لتجمع سكاني، بقدر ما يعني انتماء لهوية ولحضارة ولتاريخ. والمرحلة تاريخية سيكون لها ما بعدها، سواء بنجاح بخير فيه الجميع، أو بتفويت، لا قدر الله، مناسبة زمنية سيحاسب فيها الجميع في المستقبل القادم.

هو المغرب الذي نريده والذي نرغب في أن يقوم على قيم واضحة للجميع انطلاقا من مجتمع الديموقراطية وحقوق الإنسان. ديموقراطية تنتقي فيها القبلية والدموية والمحسوبية والبيروقراطية القاتلة، ويحتكم الناس إلى القانون. ديموقراطية تكون فيها القوانين مسارية لتطور المجتمع ولتطورات العصر وحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا انطلاقا من المرجعيات الدولية الموجودة في هذا الصدد.

المغرب الذي نريده؛ دولة المؤسسات ودولة الديموقراطية التشاركية، لكن انطلاقا من قيم الديموقراطية كما هي معروفة، وليس ديموقراطية صناديق الاقتراع الشعبية (توظيف الدين والمال). المغرب الذي نريده؛ يعيش فيه الناس باختلاف وتسامح وبحقوق مضمونة، لكن أيضا بتنمية تحقق للمغرب مكانته الوطنية والإقليمية والدولية.

منذ قديم القديم نقولها؛ هذا البلد سيغير إلى الأمان في كل الميادين بالصادقين من محبيه وأبنائه الأصليين والأصليين. لا بمن يغيرون كتف البندقية في اليوم الواحد آلاف المرات، والذين يكون المغرب جميلا حين يستفيدون ويصبح قبيحا حين لا ينالهم من الفعات شيء...

الصحراء مغربية، أغنية يتغنى بها المغاربة والمغربيين... يعرفون لحن الحياة... يعرفون لحن الخلود ويتفردون بكلمات ليست كالكلمات... شربناك بالنخب حتى الثمل... فارتوى عقلنا بالانتماء... وارتوى قلبنا بالحب... حبيبتنا صحراؤنا يا كينونتنا... أردناك أمة مطمئنة... أردناك نامية متقدمة... أردناك خالدة... جنون عشقك دواء لكل مغربي وضمير لكل مغربية... امنحنا لنا جناحا نظير به نحو التفوق... نحو الأزل...

حبيبتنا صحراؤنا يا هويتنا سنزرك في كل الحكم... بزة في القلب والوجدان... عملاقة ترفرف في إلى الشموخ... إلى الخلود... عالية ومتعالية على الانفصاليين... على المرتزة... على الخونة... على دمي الجزائر... لا مكان فيك للخيانة... لا مكان فيك لانفصالي الخارج والداخل... لا مكان فيك «لننهنش»... للنهنج اللاوطني... أعداء الوطن... أعداء الشعب المغربي... الصحراء مغربية... حبيبتنا صحراؤنا يا وطننا... تبقيين غالية وشمس كل أمل... نحبك... نحب المغرب... نحب الوطن... (منبت الأحرار مشرق الأنوار)...

ومن حسناات الكركات أن شعب المغرب وجد مناسبة للتعبير عن حب وتقدير قواته المسلحة الملكية، وجيل كامل من المغاربة يكتشف الحاجة إلى جيشه.



الحبيبة... تحية للدول العربية والإفريقية التي وقفت سدا في وجه الانفصاليين والقرصنة... تحية للكبار... تحية للولايات المتحدة... الوطن أولا وأولا وأولا... عاش المغرب... عاشت الصحراء المغربية... عاش الاتحاد الاشتراكي.

المسلحة الملكية... تحية للشعب المغربي الوطني... ثورة الملك والشعب مستمرة ومتجددة وروح المسيرة الخضراء متواصلة... الصحراء مغربية... شكرا لكل الدول الشقيقة والصديقة التي أنصتت لصوت العقل والحكمة... أنصفتنا بحكم التاريخ والجغرافيا... شكرا لها... اعترفت عن حق بمغربية صحرائنا... فتحت قنصلياتها بأرض صحرائنا

وحد المغاربة صفوفهم في لحظة وطنية جعلتهم يرتقون فوق خلافاتهم ويتجاوزون سوء الفهم في تدبير كورونا والانتخابات... في كل مرة يثار نزاع الصحراء يجعله المغاربة أولويتهم ولو كانت قضاياهم الأخرى ضاغطة عليهم... شكرا جلالة الملك... شكرا القائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية... تحية للشجعان... تحية للقوات



توصيات خبراء أمريكيين ضمنهم رئيس بعثة المينورسو والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أريك جنسون

الداخلة وادي الذهب، ومحمد ابا نائب رئيس جهة العيون الساقية الحمراء، في ما يلي التوصيات الرئيسية المنبثقة عن هذه الندوة:

- الإدارة الأمريكية الحالية مدعوة إلى دعم جهود المغرب الرامية إلى حل نزاع الصحراء على أساس حل سياسي قائم على مخطط الحكم الذاتي، باعتباره الحل الوحيد لهذا النزاع الإقليمي.

- فتح القنصلية الأمريكية بالداخلة من شأنه تسهيل الاتصالات بين الفاعلين الاقتصاديين المحليين ونظرائهم الأمريكيين.

- تعزيز الاستثمارات والمساعدة الأمريكية لتنمية المنطقة، وفقا لاتفاقية التبادل الحر بين الولايات المتحدة والمغرب.

- حت الجزائر على المساهمة بشكل فعال في جهود الأمم المتحدة الهادفة إلى التوصل إلى حل سياسي للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية وتحمل مسؤوليتها كطرف حقيقي في النزاع، فمثل هذه المقاربة هي وحدها الكفيلة بوضع حد لمعاناة سكان مخيمات تندوف، والحد من التهديدات الأمنية وإتاحة فرصة الاندماج والتعاون الإقليميين في المنطقة المغربية.

- أن الولايات المتحدة ينبغي أن تقف في وجه بعض الاستخدامات التعسفية للقانون الدولي ولمبدأ تقرير المصير، والرامية إلى زعزعة

*دعم جهود المغرب الرامية إلى حل نزاع الصحراء على أساس حل سياسي قائم على مخطط الحكم الذاتي

*الوقوف في وجه بعض الاستخدامات التعسفية للقانون الدولي ولمبدأ تقرير المصير، والرامية إلى زعزعة استقرار وتجزئة دول ذات سيادة

*حث الجزائر على المساهمة بشكل فعال في جهود الأمم المتحدة وتحمل مسؤوليتها كطرف حقيقي في النزاع

أصدر خبراء رفيعو المستوى، أول أمس الثلاثاء، في إطار ندوة عن بعد نظمتها المركز الأمريكي «Republic-Underground»، عددا من التوصيات، بناء على الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء، ووافق التعاون بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد شارك في هذا اللقاء على الخصوص مايكل فلانغان، عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السابق، وإريك جنسن، رئيس سابق لبعثة المينورسو والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء (1993-1998)، وريتشارد ويتز، مدير مركز التحليل السياسي-العسكري في معهد هرسون، وإلزابيث مايرز، أستاذة جامعية ورئيسة تحرير سابقة لمجلة (انسيد ارابيا)، وناثان هوف، رئيسة المنظمة غير الحكومية الأمريكية «Teach the Children International»، وكذا غلا بهية، نائبة رئيس جهة

العلاقات اللاتينية بعد فرنسا وإسبانيا

البرازيل ثالث أكبر شريك تجاري للمغرب

الماضي، 89.126 مليون دولار أي أزيد من 2.13 بالمائة قياسا بالربع الأول من عام 2021.

وعادت البرازيل، بعد مؤشرات على حدوث انتعاش خلال الربعين الأخيرين من عام 2020، إلى وضع الركود بسبب القيود المفروضة للتصدي للموجة الثانية من وباء كورونا.

وارتفعت الصادرات المغربية إلى السوق البرازيلية، خلال العام الماضي، بواقع 4.17 بالمائة من حيث الإيرادات و32 بالمائة من حيث الحجم.

من جانبها، زادت صادرات البرازيل إلى المغرب، خلال السنة الماضية، بنسبة 43 بالمائة لتصل إلى 28.671 مليون دولار مدفوعة أساسا بالزيادة الكبيرة في صادرات اللحوم البيضاء.

في أمريكا اللاتينية.

ووصلت قيمة الصادرات المغربية، خلال الربع الأول من العام الماضي، إلى 49.204 مليون دولار، في حين بلغت الواردات 29.132 مليون دولار، وبذلك سجل الميزان التجاري فائضا لصالح المغرب في الربع الأول من عام 2021 بنسبة 56.52 بالمائة مقارنة بالأسبوع الثلاثة الأولى من 2020.

وبالمقارنة مع الربع السابق الممتد من أكتوبر إلى ديسمبر (40/334 مليون دولار)، تراجعت الصادرات المغربية بنسبة 24.68 بالمائة، في حين بلغت واردات المغرب 51.207 ملايين دولار.

وبلغ الفائض التجاري للمغرب، خلال الربع الأخير من العام

حقوق المغرب الذي يتصدر قائمة البلدان العربية المصدرة للبرازيل، فأنضا في ميزانها التجاري خلال السنة الماضية مع العملاق الجنوب أمريكي، الذي أصبح ثالث أكبر شريك تجاري له بعد فرنسا وإسبانيا.

وقد بلغت قيمة صادرات المغرب إلى البرازيل أزيد من 88.251 مليون دولار خلال الربع الأول من العام الجاري ما يمثل نموا نسبته 18.23 بالمائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، حسب ما علمت وكالة المغرب العربي للأنباء من مصدر في وزارة الاقتصاد البرازيلية. وأضاف المصدر ذاته أن إجمالي الواردات بلغ 74.141 مليون دولار لتسجل المملكة فائضا يقدر ب 13.110 مليون دولار في ميزانها التجاري مع أكبر اقتصاد

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يدعو لأخذ الفئات المتضررة من الإجراءات الاحترازية خلال شهر رمضان، بعين الاعتبار

اليومي ارتباطا بقرارات وإجراءات الحكومة، وبالتالي يجب تقييمها وإعادة النظر في التدابير المتخذة، لما لها من تبعات وتداعيات اجتماعية واقتصادية كبرى على العديد من الفئات.

وأشار المتحدث، إلى أن هناك العديد من المقترحات التي تقدم بها الفريق الاشتراكي، ولم تتفاعل معها الحكومة وقوبلت بالرفض المطلق، ولم تأخذ بعين الاعتبار الظرفية الراهنة المرتبطة بالجائحة.

وجدد شقران أمام التأكيد، على أن هناك فئات كثيرة لم تستفد من الدعم الاجتماعي، ولا تزال تعاني لحد الساعة، وبالتالي يجب إعمال العدالة الاجتماعية والمجالية ارتباطا بإتخاذ هذه القرارات والتدابير.

وأضاف أمام، « لي عتدو بزاف خاصو يعاون ونزيدو نضمامو، وهناك شركات ومقاولات حققت أرباحا خلال الجائحة ورقم معاملاتها ارتفع بشكل كبير.»

وخلص رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، إلى أنه يجب على الحكومة أن تصدر توجيهاتها للسلطات المختصة بإعمال نوع من الليونة في التعاطي مع بعض الفئات خاصة الطلبة خلال شهر رمضان للتخفيف من آثار كورونا.



وأوضح النائب الاتحادي، أن هناك أناسا انقطع قوتهم

مكتب الرباط

قال رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، شقران أمام، إن الحكومة ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار الفئات المتضررة من الجائحة قبل اتخاذ القرارات والإجراءات المشددة.

وأكد شقران أمام في تعليقه باسم الفريق الاشتراكي خلال الجلسة العامة بمجلس النواب على عرض رئيس الحكومة، حول البيانات والإحصائيات المتعلقة بالحالة الوبائية والإجراءات المتوخذة، أنه بالقر الذي نتحدث فيه عن الفيروس المتحور، بالقر الذي ينبغي على الحكومة أن تراجع قراراتها والإجراءات المتخذة لما لها من تداعيات كبيرة على فئات مجتمعية من المواطنين.

وشدد شقران أمام، يوم الاثنين 12 أبريل، أنه بالرغم من صعوبة الجائحة فلا يمكن للإنسان سوى أن يتشبث بالتفاؤل والأمل، مسجلا أن تكلفة هذه الجائحة والقرارات الحكومية المتخذة في هذا السياق، تتحملها شرائح معينة من المواطنين، وهي تكلفة اجتماعية

مغاربة وجزائريون يوقعون نداء المستقبل من أجل فتح معبر بري إنساني للعائلات لتبادل الزيارات ووضع حد لخطاب الكراهية وفتح قنوات للحوار

ومن أجل التصدي لخطاب الكراهية، التي تمارسه بالأساس وسائل الإعلام الخاضعة لحسابات السياسيين الضيقة، ونظرا للتطور المتسارع لهذه الممارسات السلبية خصوصا خلال الأشهر الأخيرة، نوجه نداءنا العاجل للفق عن الحملات الإعلامية التي تعدت كل الحدود والخطوط الحمراء، وأن يتحلى القائمون على الحمل الإعلامية بروح المسؤولية، وأن يتعدوا عن الاستفزازات التي لا تتركس إلا روح العداوة والضغينة.

لقد أصبح من الضروري فتح قنوات للحوار بين نخب البلدين للنقاش دون تعصب أو شوفينية والاتصاف بلبعضنا البعض وطرح المشاكل وتقديم الحلول التي من شأنها تقريب وجهات النظر ومن ثمة العمل بوضع أسس متينة تبني عليها علاقات أخوة وحسن حوار بين المغرب والجزائر».

ونظرا لاستمرار حالة الجمود التي تخيم على العلاقات بين الجزائر والمغرب، وإيماننا منا بضرورة ترميم هذه العلاقات وإرجاعها إلى صحتها الصحية عبر إعادة بعثها من منطلق إنساني واجتماعي، ولكون وشائج الأخوة والصحة بين الشعبين قائمة ولم تزعمها العواصف السياسية، نوجه نداءنا إلى أصحاب النوايا الصادقة المؤمنين بوحد المصير المشترك قصد البدء في حلحلة العقد تدريجيا والنظر في البعد الإنساني للعلاقات الأسرية خصوصا على جانبي الحدود، وتمكين تلك العائلات التي تتضرر بشكل بالغ على المستوى النفسي من أحقية تبادل الزيارات بينها في إطار فتح معبر بري إنساني للراجلين فقط يمكنها من صلة أرحام بعضها البعض، والتخفيف عن معاناة أكثر من ربع قرن غادر فيها الكثير دون أن يروا بعضهم البعض.

مصطفى الإدريسي

وجهت 100 شخصية سياسية وحقوقية وإعلامية وفنية ومدنية من المغرب والجزائر « نداء المستقبل » بغاية وضع حد لمعاناة العائلات الجزائرية والمغربية، لكي تصل أرحامها، ووضع حد لخطاب الكراهية وفتح حوار بين نخب البلدين.

ووقعت شخصيات من عالم السياسة والإعلام والحقوق والفن نداء المستقبل بين البلدين، المغرب والجزائر، وهو نداء إنساني هدفه فتح معبر للراجلين ليتسنى للأسر على جانبي الحدود صلة رحمتها وتبادل الزيارات والتصدي لخطاب الكراهية، وجاء في نص النداء: « نحن المواطنين المغاربة والجزائريون، وأمام التحديات الراهنة

حقوق الإنسان بالجزائر في تقرير الخارجية الأمريكية

الحقوقية، وتجعل منه نظاما منغلقا، مُغلقا سياسيا، مؤسساتيا برؤية حقوقية.

ملاحظة:

ما يلاحظ على التقرير، وهو يرصد وضعية حقوق الإنسان في مخيمات تندوف، أن هناك قصورا على هذا المستوى، إذ لم يذكر حالات الانتهاكات اليومية التي تحدث في المخيمات ولا مسؤولية الجزائر عنها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، اعتبارا لكون النظام الجزائري هو المسؤول عن الوضعية الحقوقية داخلها لأنها تحدث بأرضه وتحت غطاءه، وقد كانت إشارة التقرير لوضعية المخيمات ضمن فقرة عامة تتحدث عن وضعية اللاجئين بشكل عام في الجزائر، واضعا إياهم في نفس خانة باقي اللاجئين، خاصة منهم السوريين، مع العلم أن وضعية ساكنة المخيمات تختلف من جهة القانون الدولي وطبيعة تواجدها في الأراضي الجزائرية لمدة تزيد عن 45 سنة عن باقي اللاجئين، الذين توافدوا حديثا على الجزائر ويعتبرون أنفسهم في وضعية عبور للصفة الأخرى على عكس ساكنة المخيمات التي تعتبر غالبيتها محتجرة وحركتها مقيدة، وهنا لا بد للمنظمات الحقوقية المستقلة عن البوليساريو والفاعلة في الأقاليم الصحراوية الجنوبية أن تتكلم من تقاريرها الموضوعاتية، والتي سبق أن تم اعتمادها من طرف مجلس حقوق الإنسان، وأن تعمل من جهة أخرى على تخفيف التراجع لدى الخارجية الأمريكية وإبلاغها على طبيعة الوضع الحقوقي في المخيمات ومسؤولية الدولة الجزائرية عن كل الانتهاكات الحقوقية التي تحدث/حدثت بالمخيمات.

4- تعاطي النظام الجزائري مع الآليات الدولية الحقوقية

التقرير رصد تعاطيا سلبيا للنظام الجزائري مع مختلف الآليات الدولية الحقوقية سواء منها المدنية المرتبطة بالمنظمات الحقوقية الدولية، حيث أكد أن منظمة العفو الدولية، لم تحصل على تصريح رسمي للعمل من وزارة الداخلية»، وبخصوص تعاطيها مع الآليات الأمامية فقد أشار التقرير إلى استمرارها «في رفض طلبات الزيارة من المقررين الخاصين للأمم المتحدة الممنين بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء (معلقة منذ 1998) ومكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان (معلقة منذ 2006)، مجموعة الأمم المتحدة العاملة المعنية بالاحتجاز التعسفي (معلقة منذ ذلك الحين). (2009)، وفريق خبراء مالي التابع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمعني بالعقوبات (منذ 2016)»، «مؤكدا في مفاصلة تظهر تناقض النظام الجزائري أنه» وجهت الحكومة دعوة إلى فريق الأمم المتحدة العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي في عام 2014 ومرة أخرى في عام 2015، لكن لم تحدث زيارة»، في مفاصلة حقوقية-سياسية لربح الوقت في تعاطي النظام الجزائري مع الآليات الدولية الأمامية المعنية بحقوق الإنسان.

كما تم تقييده اعلاما مجرد نماذج لحالات انتهاكات قوية ومنهجية لحقوق الإنسان في الداخل الجزائري، وهي انتهاكات تضع النظام الجزائري في مواجهة وتعارض مباشر مع الاتفاقيات الدولية

نوفل البعمري

تابع ص 1

3- انتهاك الحق في التعبير:

تقرير الخارجية الأمريكية كان جد مفصل ودقيق، وهو يتطرق لحالات انتهاك حرية التعبير، سواء تجاه صحفيين أو تجاه مدونين، مورا عدة نداءات لاعتقالات صحفيين، على رأسهم خالد درناتي وغيره من الصحفيين والمدونين، وقد كان لافتا إشارة التقرير إلى الإجراءات التعسفية التي قامت بها الحكومة الجزائرية، حيث قامت بقطع الإنترنت في عدة مناسبات خاصة عند التعبئة لمسيرات الحراك الجزائري الممتد لأن، كما أشار التقرير بوضوح إلى قيام العناصر الاستخباراتية الجزائرية بإخضاع وسائل التواصل الاجتماعي لمراقبتها الأمنية المشددة مشيرا إلى « أن بعض المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي قد تؤدي إلى اعتقالات واستجوابات، وقد فهم المراقبون بأن أجهزة المخابرات ترافق عن كثب أنشطة الناشئة السياسيين والحقوقيين على مواقع التواصل الاجتماعي». مؤكدا على وجود قيود مشددة على ممارسة حرية التعبير والصحافة»، مضيفا «كان هناك بعض الإقطاع في الاتصال قبل المظاهرات المناهضة للحكومة المخطط لها خلال العام، وتحديدًا قطع الإنترنت، ومنع الوصول إلى بعض المواقع الإخبارية على الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، وتقييد المحتوى أو الرقابة عليه. في مارس، استمرت معاناة أجزاء من البلاد من انقطاع الإنترنت أثناء احتجاجات الحراك».

أمس الأربعاء، بدء محاكمة ممثل هزلي فرنسي بالمغرب

بدأ القضاء، أمس الأربعاء، محاكمة ممثل كوميدي فرنسي موقوف منذ أسبوع في المغرب لنشره تسجيل فيديو اعتبر مهينا على شبكات التواصل الاجتماعي، كما أعلن محاميه مراد العجوي لووكالة فرانس برس.

إبراهيم بوهليل ومؤثر فرنسي أيضا معروف باسم "زبار بوكينغ" ملاحقان بتهمة "نشر صور قاصرين بدون موافقة الوالدين" بث تسجيل فيديو لشخص بدون موافقته" والتشهير"، وهما جنحتان يعاقب على كل منهما بالسجن خمس سنوات، وفق قانون العقوبات المغربي.

وفي تسجيل الفيديو، يظهر بوهليل و"زبار بوكينغ" والممثل الفرنسي الهادي بوشنافة وهم يصورون ثلاثة قاصرين يطلقون شتائم ما أثار استياء على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي مواجهة الجدل اعترف الرجال الثلاثة موضحين أنه كان مجرد فيديو ساخر.

وقال المحامي العجوي إن "الملاحظات الواردة في الفيديو صدمت الجميع ولا يمكن وصفها بأنها محاكاة ساخرة".

وغادر بوشنافة الأراضي المغربية قبل فتح التحقيق.

إحالة حاملين لجنسية أوروبية على النيابة العامة بمراكش بشبهة الاتجار الدولي في المخدرات

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

أحالت فرقة محاربة المخدرات والمؤثرات العقلية التابعة للمصلحة الولائية للشركة القضائية بولاية أمن مراكش، يوم الاثنين 12 أبريل الجاري، على وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالمدينة الحمراء، شخصين يحملان جنسية أوروبية من أصول مغربية من أجل الاشتباه في تورطهما في الاتجار الدولي للمخدرات.

وأوضح مصدر أمني أن إيقاف المعنيين بالامر جاء على خلفية الأبحاث والتحريات المنجزة من قبل عناصر الفرقة المذكورة في شأن شحنة مشبوهة موجهة نحو أوروبا مكنت من تحديد هوية المشتبه بهما وحجز السيارة المستعملة في نقل المخدرات، مضيفا أن العملية أسفرت أيضا عن حجز حوالي خمس كيلوغرامات ونصف من مخدر الشيرا معبأة بعناية داخل كبسولات مدسوسة في الشحنة موضوع البحث.

وحسب المعلومات التي وفرها المصدر فقد اعترف المشتبه بهما بالمنسوب إليهما أثناء البحث التمهيدي الذي أجرته الضابطة القضائية، حيث تم الاحتفاظ بهما تحت تدبير الحراسة المشددة وتقديمهما أمام العدالة في ما يبقى البحث متواصلا في حق شريك ثالث لهما لا يزال في حالة فرار.

دفاعا عن مطالب منتسبيها

فيدرالية الجمعيات التجارية والمهنية والحرفية تدعو إلى إضراب وطني الجمعة المقبل

جلال كندالي

دعت فيدرالية الجمعيات التجارية والمهنية والحرفية إلى خوض إضراب وطني، يوم الجمعة 16 أبريل 2021، وذلك بإغلاق المحلات التجارية لمدة 24 ساعة، احتجاجا على طريقة احتساب المضافة الموحدة.

هذه الخطوة التضاللية التي دعت إليها الفيدرالية، تأتي دفاعا عن مطالب هذه الفئة .

وطالبت الفيدرالية في بلاغ لها المسؤولين بالعمل على مراجعة وتجويد طريقة احتساب المساهمة المهنية في شقها الضريبي، لتصبح في متناول المنتسبين للقطاع، بالمقابل عبرت الفيدرالية عن تدهورها بسياسة الاستخفاف، كما وصف ذلك البلاغ، تجاه المطالب المشروعة التي تقدمت بها للجهة الوصية على القطاع، كما استنكرت الإقصاء الممنهج وعدم إشراك الفدرالية ومجموعة من القوى الحية في صنع القرار المتعلق بنظام المساهمة المهنية الموحدة .

وتشدد ذات البلاغ، على أن الفيدرالية تحمّل الجهات المسؤولة ما ستؤول إليه الأوضاع في حالة عدم الاستجابة لمطالب التجار والمهنيين والحرفيين.

باسم الله الرحمن الرحيم :

« يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي »

صدق الله العظيم .

في وفاة والد الزميلة رجاء غراب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة والد الزميلة رجاء غراب، مراسلة عربي بوسط من المغرب.

وبهذه المناسبة الاليمية، تتساءل النقابة الوطنية للصحافة المغربية بأحر التعازي وأصدق عبارات التماسد للزميلة رجاء غراب، ولكافة أفراد أسرته، سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسح جنازه ويهلم أهلها وذويها الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون»

البعد الإقليمي لنزاع الصحراء

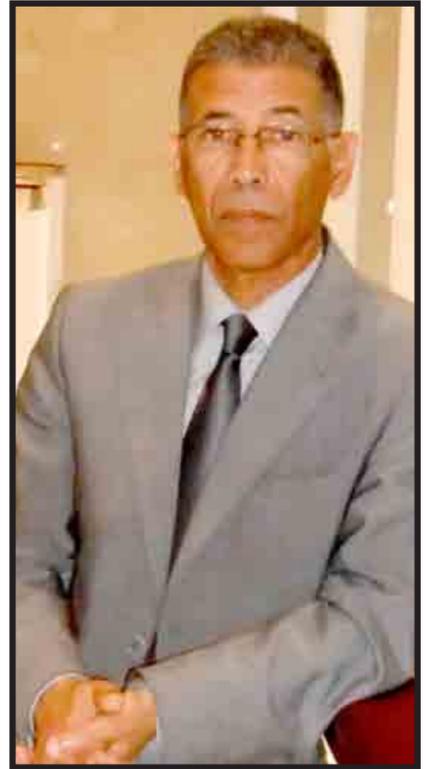
لكل نزاع إقليمي مرجعيته وإحالاته التاريخية والقانونية والسياسية، ولكل نزاع إقليمي أيضا بهاراته الخاصة. وتشريح أسس أي نزاع لن يستقيم دون وضع كل مكوناته على طاولة التحليل، بيد أن نزاعات القارة الإفريقية وصمت بالفعل الاستعماري، الذي مزق القارة بمقص ترك آثاره في النسيج الإثني إلى يومنا هذا في عدد من المناطق، وانعكس ذلك في خريطة النزاعات الإقليمية، الشيء الذي جعل «الوحدة الوطنية» عرضة لكل الحسابات الإقليمية والدولية. ولنزاع الصحراء نكهته الخاصة، إذ ربط بين ٣ أبعاد إقليمية:

المطلب المغربي في وحدته الترابية والوطنية، وهو عامل شيد ما عرف في تاريخ المغرب الراهن ب«الإجماع الوطني»، الذي لعب دورا كبيرا في تلاحم المؤسسات المغربية، وتخفيف التناقضات السياسية الداخلية، مع مد وجزر بين الغينة والأخرى، وبشكل الموقف الوطني المغربي الموحد تجاه نزاع الصحراء ورقة سياسية، تأخذ بعين الاعتبار في تقييم الدول لموقفها في نزاع الصحراء.

إشكال بناء الدولة المدنية في الجزائر والغثسل في انتقال مؤسسات الدولة من نظام عسكري مشبع بالفكر الاستعماري الفرنسي، وبواجهات سياسية واقتصادية «متحورة»، إلى دولة مدنية تستند إلى السلم والأمن وبناء الطمأنينة والسلم تجاه الشعب الجزائري، وأيضا مع دول الجوار الست، حيث حولت الحدود إلى مناطق عسكرية خاصة، وأصبح النظام العسكري امتدادا للنظام الاستعماري الفرنسي في المنطقة. والشعارات التي يرفعها الشعب الجزائري في مظاهرات الجمعة والثلاثاء ضد «الدولة العسكرية»، واضحة بما فيه الكفاية لإدراك أزمت شمال غرب إفريقيا.

الموقف الموريتاني تجاه نزاع الصحراء من حيث التقاطع معه ترابيا وسياسيا واستراتيجيا، فتضارب الموقف الرسمي تجاه نزاع الصحراء منذ الستينات إلى يومنا هذا، وإعلان موقف مناقض للواقع السياسي في المنطقة من حيث الاحتماء بالحياد. ترابيا، هناك رغبة في إبقاء الوضع على ما هو عليه، فوضع المنطقة الممتدة من الكركرات إلى الكويرة، يشكل إراجا في علاقات الدولة الموريتانية بالنزاع الإقليمي. وأبانت أحداث الكركرات الأخيرة، ودور الموقعين الموريتانيين الزويرات وبولنوار كقاعدين خلفيتين للبوليزاريو حساسية الموقف الموريتاني في نزاع الصحراء، وتحاول بعض المواقف الدبلوماسية القفز على هذا الواقع من حين لآخر.

في هذه المقالات، التي تشكل فصولا من كتاب قيد الإعداد، نحاول الإمساك بالبعد الإقليمي لنزاع الصحراء انطلاقا من وثائق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية المستندات الرسمية للمملكة المغربية، ووثائق رسمية للدولتين الجزائرية والموريتانية، إضافة إلى وثائق الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ومنظمة إلى الأمام وجبهة البوليزاريو.



الموساوي العجلوي

2 - قضية الصحراء في الأمم المتحدة



في هذه اللجنة لا يعني السكوت عن اللائحة الكاملة للأراضي الخاضعة للاستعمار الإسباني في إفريقيا، وينطبق عليها قرار تصفية الاستعمار، ولا يهيم أن يقع الاستعمار في القرن XV أو القرن XIX، والإشارة هنا إلى سبحة ومليلية والصحراء، وذكر بأنه في إفني والصحراء لم تجر أي انتخابات. المندوب السوفيتي، اتهم إسبانيا باستغلال الشعوب الإفريقية فقط. (الفقرة 85 و 86). تابع مندوب الاتحاد السوفيتي حديثه عن إفني والصحراء بالقول أن إسبانيا اهتمت بالإقليم عندما اعتقدت أن هذه الأراضي تخزن البترول والحديد والفسفات ومعادن أخرى، وأن المنطقة أهملت عندما لم تجد الشركات الإثني عشر التي اهتمت بالتعقيب شيئا. (الفقرة 89)

كما اتهم المندوب السوفيتي إسبانيا بإهمال الصحراء وإفني من التعلم والصحة والتجهيزات، وركز على الوجود العسكري الإسباني في الصحراء، وقمع انتفاضة 1958. (تحرك جيش التحرير بالصحراء وقمعه من خلال عملية أكوفون العام 1958) (الفقرة 90). تابع المندوب السوفيتي حديثه عن الصحراء في الفقرة 94، عندما اتهم اتهم إسبانيا بتحويل الصحراء إلى قاعدة عسكرية لحماية الغرب، وأن الحلف الأطلسي اهتم بالموضوع لأن منظمة الوحدة الإفريقية التي تأسست في ماي 1963، طالبت التخلص من كل القواعد العسكرية من إفريقيا. وعاد إلى تطعات سكان الصحراء وإفني، وأنه منذ 1957 انطلقت حركة قوية للتحرر الوطني، وأن المستعمر قمعها بقوة السلاح، والإشارة هنا إلى جيش التحرير المغربي. وكشفت الفقرة 97، موقف الاتحاد السوفيتي من المفاوضات بين المغرب وإسبانيا، وأنه أخذ علما بالأمر للمحادثات الثنائية المتعلقة بالقضايا المسجلة في دورة اللجنة الخاصة، وهذا مساندة غير مباشرة لاسترجاع المغرب للصحراء وإفني من إسبانيا عبر المفاوضات الثنائية.

أخذت الكلمة بعد ذلك وفدا بولونيا وبلغاريا، هذه الأخيرة أكد مندوبها، في الفقرة 107، على ولادة حركة تحرر وطني في إفني والصحراء الإسبانية. (يتحدث عن جيش التحرير المغربي) تمحورت مداخلته مندوب العراق على حق المغرب في الصحراء وإفني، وأن الحكومة العراقية كانت دائما تحفظ على نوايا إسبانيا تجاه الصحراء وإفني، وأنه في نظر حكومته، هذه الأراضي جزء من التراب الوطني للمغرب، والحكومة العراقية لن تقبل بقيام دولة أخرى للمطالبة بسيادتها على الأراضي موضوع النزاع (الإشارة هنا إلى موريتانيا). وأن الموقف العراقي لا يستند فقط إلى الوقائع التاريخية والقانونية ووجود ثقافة مشتركة، ولكن على مصالح السكان أنفسهم. وأن التقسيم في إفريقيا نهب بعيدا، وخطر المغرب إلى أجزاء من لدن القوى الاستعمارية، وللجنة الخاصة اليوم، الفرصة لتصبح الظلم الذي تعرض له خلال التاريخ هذا البلد، والوفد العراقي يرى أن أحسن وسيلة لتطبيق الإعلان (منح الاستقلال للشعوب المستعمرة) هي إعادة هذه الأراضي للوطن الأب. المغرب، وتنتمي أن تؤدي المفاوضات التي بدأت بين المغرب وإسبانيا ستستمر بطريقة لإعادة تلك المناطق للمغرب. (الفقرة 108). ارتات للجنة استمرار النقاش في الموضوع ما لم يصدر شيء عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. وسجلت اللجنة الخاصة أن المندوب الإسباني في تصريحه أقر بمفاوضات بين المغرب وإسبانيا الإسبانية، لإيجاد حل سلمي لهذا النزاع حول الصحراء وإفني (الفقرة 110).

مداخلته صرح ممثل المغرب إسبانيا أن بلاده ليست مستعمرا، وأنها تهيج الظروف لتقرير مصير هذه الأراضي، وأشار إلى الجهود الإسبانية المبذولة لتنمية هذه الأقاليم الموجودة تحت إدارتها. وفي الفقرة 47، ذكر المندوب الإسباني بالمحادثات الهامة التي جرت حول الموضوع بين وزير الخارجية المغربي والإسباني ووزير الإعلام أيضا، وسفر نائب الوزير الأول الإسباني إلى المغرب. ووقف عند القمة التي جرت بمغريد، في يونيو 1963 بين رئيس الدولة الإسباني والملك الحسن الثاني، وأن المحادثات الودية بين رئيسي الدولتين ستمكن وبالتأكيد، وفي جو من التفاهم، من حل المشاكل الترابية والإدارية التي تواجه البلدين وذلك، يقول مندوب إسبانيا أمام اللجنة الخاصة، وجب الحفاظ على جو التفاهم القائم.

هذه أول مرة تطرح فيها للمناقشة وبشكل مباشر مسألة الأراضي الموجودة تحت الإدارة الإسبانية والتي يطالب بها المغرب وحده في ذلك الوقت، وجواب مندوب إسبانيا في الفقرة 47 يؤكد هذا التوجه، وجب التذكير أن خطاب المندوب الإسباني اختلفت فيما يخص غينيا الاستوائية والأراضي الأخرى.

انتبه ممثل المغرب لدى الأمم المتحدة إلى هذا المدخل فطلب في مداخلته (الفقرة 65) تصحيح متعلق ببعض وثائق اللجنة حول الموضوع، وأيضاً ملاحظاته حول مداخلته المندوب الإسباني، حيث لاحظ مندوب المغرب، أنه لأول مرة، تميز وثيقة للأمم المتحدة بين الأقاليم الأربعة، تحت الإدارة الإسبانية، وموضوع البحث داخل اللجنة، قيل ذلك كانت المعلومات المتعلقة بغينيا وما يسمى بالصحراء الإسبانية، أي الساقية الحمراء ووادي الذهب، والتي كانت تسمى سابقا المغرب الجنوبي، كانت هذه المناطق تطرح دوما مع غينيا الاستوائية وبو وريو موني (الفقرة 66)، كما لاحظ مندوب المغرب أن الأسبان الموجودين في الصحراء لا يتجاوز عددهم 1500، وكلهم لا يقيمون إلا مؤقتا. وفي الفقرة 68، أكد الوفد المغربي على ما صرح به المندوب الإسباني أمام اللجنة.

ممثل المغرب في الأمم المتحدة أراد من تدخلاته تسجيل منعتف أساسي في إجلاء الاستعمار عن إفني والساقية الحمراء ووادي الذهب، وتحويل وثائق اللجنة الخاصة إلى مرجع سياسي وقانوني لاسترجاع هذه الأراضي. و بأن مشكل الصحراء الإسبانية وإفني ليس جديدا بالنسبة للأمم المتحدة واللجنة الرابعة اهتمت قليلا بالمشكل، وأن المغاربة اعتبروا أن الإسبان استمروا في إدارة هذه الأراضي انطلاقا من اتفاق ضمني بين المغرب وإسبانيا، ولا نستطيع تناوله إلا بالانتزاع المؤقت عن حقوق من لدن المغرب، ولكن هذا يعني أنه بعد الاستقلال، على حكومتي المغرب وإسبانيا البحث في أشكال نقل السيادة وعودة هذه الأراضي للوطن الأصلي. في عام 1956، عند الإعلان عن الاستقلال اتفق الجنرال فرانكو و الملك محمد الخامس على ترك القضية معلقة، بيد أنه لم يكن هناك شك في أن قضية الصحراء وإفني ستحل بين الطرفين عن طريق المفاوضات الثنائية. والتقى بعد ذلك الملك الحسن الثاني رئيس الدولة الإسباني لمناقشة كل القضايا الخلافية. الأراضي التي توجد موضوع جدول أعمال اللجنة لا تشكل كل النزاعات بين المغرب وإسبانيا.

مصطفى ملح: ما زلنا على قيد الحياة

عام من العزلة

2



ليست قرية «ماكوندو» التي كتب غارسيا ماركيز عن عقودها العشرة من العزلة في رائعته «مائة عام من العزلة».. إنها العالم وقد انتبذ ركننا قصيا من الحياة، يتربص ما وراء العاصفة. عام من عزلة موبوءة، لا يزال العالم، يتفصد عرقا من حرارتها، يتحسس أعضاءه ويطمئن على سلامة الحياة داخل رثتيه.

يقال إن الأدباء أبناء العزلة الشرعيون، ففي عزلتهم يكتبون ما يرمم المبعثر، وما يجعل الإحساس متقدما يقضا بما حولنا. اليوم، وبعد عام على الوباء نطرح على هؤلاء الأبناء سؤال: كيف استثمرت هذه العزلة؟ هل أوصلتكم الى نقطة عميقة في الروح؟ هل كتبت بنضج وأنت مدفوع بقهرية اللحظة؟ هل حررتك العزلة؟ (بيسوا: الحرية هي امتلاك إمكانية العزلة) سيأتيك الجواب على لسان الراحل محمود درويش: «نفعل ما يفعل السجناء وما يفعل العاطلون عن العمل نربي الأمل».

«

إعداد: حفيظة الفارسي

كانت حياتي، رغما عني، عتمة متصلة. وفكرت في تحويل العتمة إلى انطلاقة جديدة ومفاجئة خارج الشرنقة. ها أنا أكسر جدران شرنقة وسقفها، وأخرج. أشم رائحة الحياة كأنني أشمها لأول مرة. لن أبالي بشيخ كورونا، ولن أسئلم لها. ساكون محاربا حقيقيا. أفتح حاسوبي، أختار الخط الذي يروق لي: (bahij louts) أو (traditio- naskh) nal. ثم أبدا في رنن خيالي..

لا بد من هزم العتمة. أتخيل شخصوا وأصنع لها وضعيات، وأرسم أمكنة وأهندس لها أبعادا ومساحات، وأضخ دم الشمس في قلب العتمة. أخيرا تمكنت من كتابة رواية محتجها عنوانا وهو: (أسرار العتمة).

الجائحة لم تنته بعد، وقد لا تكون قد انتصرتنا عليها، غير أننا يقينا أننا ما زلنا على قيد الحياة!

الطبيقي. أن تعيش يعني أنك تحزن الجائزة الأكثر رفعة في العالم. هل حقا نجحنا في أن نكون أحياء؟ في خضم اليم هذا كان منسوب العتمة يزداد، وكنت غير مؤهل لأكون متفائلا مثل أي عصفور لم يفقد الأمل يوما في العثور على دودة أو حبة قمح.

بعد مكابدة وعباد وفتح لأنفاق وإضاءة لعنات استطعت أن أنهى ديواني الشعري الأخير موسوما بعنوان: (ما زلت حيا). إن الحياة، في حد ذاتها، هي انتصار للكائن، بصرف النظر عن طبيعة تلك الحياة وموقعها

في خضم اليم هذا كان منسوب العتمة يزداد، وكنت غير مؤهل لأكون متفائلا مثل أي عصفور لم يفقد الأمل يوما في العثور على دودة أو حبة قمح

الجائحة: الينابيع المتدفقة بالعطش؟

مازلت حيا

أخيرا، وبعد مضي أشهر، لم يعد بمستطاعي أن أظل محايدا. شرعت أراوغ الموت بجسد خفيف وقلب عنيد. أفكر في الموتى، والمرضى، والخائفين، واليوساء، ثم أفكر في البلاغة؛ هذه التي ابتليت بالانتساب إليها. أي بلاغة تعوزني لأكتب الحياة وأنا أقيم، استعاريا، بين الهياكل والجثامين؛ لا بد من أن أكتب شيئا ولو بأظفاري وعظامي وأنفاسي. وهكذا الفيتني أكتب ما أسميته الدرجة الصفر من البلاغة، وأقصد بها النصوص الأقل ثقلا، والأكثر تحررا من الإصباغ الجمالية المفقوتة. كان الرهان أن أعيش باي ثمن، وأن أكتب باقل تكلفة بلاغية.

الموت

ثلاث مئة وخمسة وستون يوما، بل أكثر، من الإقامة في وجود لا يختلف كثيرا عن عدم. في شهر آذار تَنبُغ المراعي وتخصب الحقول، لكن آذار المنصرم كان استثناء؛ إذ نشرت الجائحة جناحيها الأسطوريين على الكوكب الأزرق، وتغير كل شيء. اختبأت الفراشات تحت سقف الخوف، وأصبحت القريحة بكسور يصعب ترميمها، وصارت المسافات أصغر من كف اليد. حالة من الترقب والانتظار المبيتين عاشهما العالم، ولأنني جزء من هذا العالم، أو على الأقل يُخِيل لي بأنني جزء منه، فقد أقيمت نفسي محتجزا داخل قفص إجباري يسمى بيتا، وزناثة ضيقة تسمى جسدا، وتغيرت عاداتي، وصارت لي عين ثالثة للرؤية، وحاسة سادسة للاستشراق. لم يعد بإمكانني الخروج، ولا شم رائحة البحر، ولا التسكع في أراض أصبح الاقتراب منها مثل الاقتراب من خط التماس في جبهة الحرب. لم أستطع التكيف مع ما يحدث، بل استسلمت مهزوما، مثل محارب عجوز، للغزاة الذين لا يُرون بالعين المجردة؛ انهزمت كليا أمام جبوت الفيروس، ورفعت الراية البيضاء.

كنت أسمع أخبار الموت، وأعد الموتى والمصابين، كما لو كنت العبد داخل تطبيق إلكتروني. غير أنني كنت على يقين بأن الموت قادم لا محالة، وأنه قاب قوسين أو أدنى، وأن المناجل الوجودية السادية التي تحصد آلاف الأرواح من وراء البحر، لا بد أن تصل إلى الديار، لتحصد الأصدقاء والعائلة، وتحصني أنا كذلك؛ أنا السارد، والميت الواقف في الطابور منتظرا النهاية الوشيكة. تأملت بعين ثالثة ما يحدث. العبث هو القائد المظفر في معارك الحياة. وحمل إلي التلفاز صورة طفل في إحدى المدن الإيطالية، قد ماتت أمه بفيروس كورونا. لقد أخبروه بأن أمه ارتفعت إلى السماء، لذلك كان يرفع رأسه إلى الأعلى متضرعا باكيا قائلا: عودي يا أمي من السماء!

كم يحتاج الأطفال من سنوات ضوئية ليبركوا بأن أمهاتهم اللاتي متن لن يعدن من السماء؟

مراوغات زرقاء

نكاية في ما حصل، وفي ما يحصل، انخرط معظم زملائي في بناء جسور مضادة للموت؛ كانوا يبنيون قياما وقصائد وتحيات ومشاعر وينشرونها في الفضاء الأزرق. ربما الفايبروبوك هو الترياق الوحيد الذي كان بإمكان المرء استعماله، إنه يشكل، داخل هذا الجفاف الروحي الوحشي، زهرة البلسم التي لا تنمو في العتمة. كانت القصائد تتناسل، والتعازي تتراكم، والدموع تسيل، والأمل يولد من بين الرماد. حاولت أن أكون جزءا من صناعات الأمل، وجزءا من زراعي أزهار البلسم، غير أنني كنت عاجزا تماما. الأصابع مشلولة والنقر على لوحة الحروف الإلكترونية يشبه إدخال الديدن في فوهة بركان.

إن أشد ما يؤلم النفس هو سماعك لأخبار الموت، بل إن الشاعر يتحول إلى باحث عن عبارات تليق بعزاء مبهج، كما لو كان الموت احتفالا، وموت الأصدقاء سفرا من مدينة إلى أخرى، والجراح التي تنقب الأجساد ليست إلا حذاء تخضب البياض بالوان الجمال. ولكن الذي لا مرأه فيه، والذي يمثل البقن الوحيد، هو أن الأبجدية حداد مستديم، والخيال خيمة من الورق المفقود تنمرق، والأفكار عصفير تصاب برصاص لا أحد يعلم من أين يأتي. في الفايبروبوك تنصب مراسيم العزاء، ويبحث الشعراء كل ليلة عن فقودا في المعركة الغامضة، وتأتي الذاكرة إلا الاحتفاظ بصورة مشرفة لتكريات عشناها يوما ما، قبيل الكارثة: صورة جندي يصنع شارة نصر فوق تل، أو صورة عاشقين يبستمان بدون تحفظ، أو صورة أطفال يلعبون الكرة في ساحة المدرسة، أو صورة أفواه مفتوحة تنشد أشعارا أمام مكبرات الصوت، صورة شابين في ليلة الرفاف، أو صورة شمس تشرق فوق السنونو والكناري والسمان.. إلى متى تنجح الذاكرة المتفائلة في مراوغة الصراط وإيقاف الينابيع المميته، الينابيع

فتحي المسكيني: الثقافات لا تعيش أزمة الوباء بالطريقة نفسها

وجه أن يرسم حدودها وبالتالي لا يملك أي وسيلة حقيقية لحمايتها. وهذا يعني أن مشكلة الجسد" سوف لن تطرح منذ الآن بالطريقة نفسها. وهنا نفهم طرافة تساؤل هابرماس عن "مستقبل الطبيعة البشرية". إن التكنولوجيا تدعونا إلى مراجعة سردية "أدم" التوحيدية (والخروج من تاريخ البراءة والخطيئة) والانخراط في استفهام من نوع جديد حول مدى قدرة الجينوم البشري على البقاء في عصر اللامرئي، ولأسيما اللامرئي البيوتكنولوجي أجبر وباء كورونا البشرية على الانكفاء والانزواء في المنزل خوفا من العدوى والموت والتزاما بقوانين الدولة. فلسفيا، ما



فتحي المسكيني

معنى أن تختزل حياة ملايين البشر في منازلهم، وأن تضيق مساحات التلاقي بينهم وتختصر إلى حدودها الدنيا بعدما جعل الوباء الآخر/ الغريب تهديدا محتلا أو عدوا لأمريكا؟

... المفهوم «المنزل» تاريخ فلسفي عريق وقد اختلط بمصطلحات الفلاسفة بشكل مبكر، حيث كان مصطلح oikos, ikos يعني أكثر من مجرد «البيت» الذي نأوي إليه؛ كان يعني كل مساحة العيش داخل الأسرة الموسعة حيث الاشتراك في «السكن» و«الغذاء» و«الإنتاج»... إلخ. وتعتبر المنزل «oikonomia» هو «السياسة المنزلية» حيث يمكن أن يحتفظ الأب/المواطن بما هو «خاص» أو حماية ما هو «ملك» له. وكان أرسطو يقيم فصلا صريحا بين (oikos) المنزل من حيث هو مجال غير ميسس للعائل العائلي بالمعنى هذه الناحية يمكن أن نجازف بالقول إن اكتشاف اللامرئي (الفيروسات، ولكن أيضا الميكروبات والإشعاعات...) بوصفه «ميدانا» برأسه، مستقلا في قوانينه عن العالم «المرئي»، قد كان حدثا رائعا حرر «الإنسان» من حدود سرديته «الأممية» وفتح أمامه إمكانيات ومساحات لامتناهية من أشكال المعرفة التي تتجاوز حتى خطط «الذاتية» الحديثة حول علاقتها بالكون. وذلك أن هذا الاكتشاف قد أيقظ الإنسان من سبات ميتافيزيقي من نوع آخر تماما: مختلف عن الإهانات الثلاث التي تمت له من قبل، نعني طرده من مركزية العالم (كوبرنيك) ورومن السيادة الأخلاقية على الحيوانات (داروين) ومن سلطة الأنا على حياته النفسية (فرويد). لقد تمت هذه المرة إهانة جسمه أو إرثه الجيني: أنه لم يعد السياسي (فعل المواطن) لأنه محصور (أو لم يعد يُعامل بوصفه) «صورة» إلهية في مجال «العقل» الجسدي و«الشغل» بل مجرد مساحة وبائية لا يستطيع بأي الحرفي (نشاط النساء والعبيد).

فقط أنه ينشط مادة عضوية أو وراثية سابقة على كل تاريخ البشر، ومن شأنه أن يضع كل سردياتهم عن أنفسهم أو عن الالهة موضع سؤال. إن «اللامرئي» هو الميدان الجديد للمعنى. وكل عصر التقني مع اكتشاف اللامرئي أو المجهري بعامة، وخاصة مع الفيروسات إبان انتشارها الوبائي، قد دخل مرحلة جديدة تماما من تطور الحياة على الأرض لا أحد يمكنه أن يسيطر على مسارها المطرد نحو المجهول. إلا أنه علينا أن نحترس من أي أنعاء حول مواجهة قد تقع بين الفيروسات دون أدنى أكترا بالفرق الأخلاقي (نكر/ انثي) أو العرقي (ابيض/ أسود) أو السياسي (حاكم/ محكوم) أو الديني (مؤمن/ غير مؤمن)... إلخ. لا يعني ذلك أن الفيروس «ديمقراطي» بل

سرعينا في حوارنا مع الفيلسوف التونسي فتحي المسكيني إلى محاولة قراءة نتائج وارتدادات وباء كورونا من وجهة نظر فلسفية، وقد تمخض عن الحوار خلاصات على درجة عالية من الأهمية، أتضحت في بنية النص الفلسفي الحوارية والسجلات التي طرحها، والتي حتماً سوف تثير إشكاليات كثيرة. تشابك فيلسوفنا مع ما يعتبره كثيرون من اليقينييات، لا سيما المرتبط منها بالعلاقة بين الديني والواقعي المؤلم؛ فما «صنعه الإله التوحيدي» حول صورة الإنسان كسرتة وحشية الوباء.

حاورته: ريتا فرج

برمتها على قدرة أدم على «تسمية» الحيوانات وتفويض السيادة عليها «الخلق» التي جعلته في «احسن تقويم». فهذه «الصورة» الإلهية لم تعد صيغة أخلاقية مفيدة إلا بالمقارنة مع عالم «الحيوانات» التي «سماها» وسخرها. أما أمام عدوى «الفيروسات» فإن أدم قد صار فجأة عرضة لهجوم «غير مرئي» هو لا يملك أي سياق أخلاقي للضمود ضده. كانت خطة الأممية قائمة

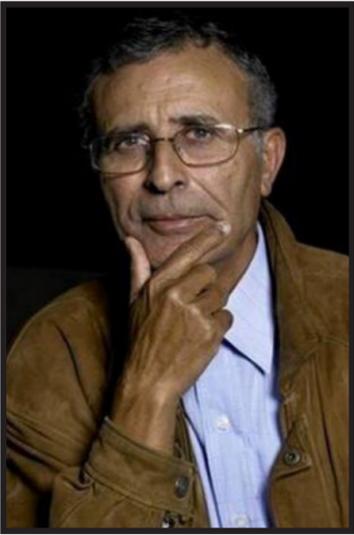


من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي

2

الرسالة الثالثة: صداقة أبدية بدون انقطاع بيني وبينك

2/2



عبد الكبير الخطيبي

السلطة الذي قابلتنا به، وتبدل في مواقف أصدقائي، وشماتة الظروف، وتغير الأيام، واختفاء الوفرة، وضباب الثروة المحسلة شخصيا، والموروثية عن الأسلاف، وإيقاف الموارد العائدية للأبناء أو الأجداد، ووضع الغربة في وطننا، واندثار الخبرات والأثر المنشود، هواجس حماية الأهل والأقارب والأطفال، والنباس من العودة إلى مهد عائلتنا، والصراع ضد المصير والأحداث التي كتبها علينا القدر مرة أخرى. تذكر هذه الكلمات الغريبة الحضور، بأن الأمر مستعجل لتجريب طرائق ومواقف أخرى: نتحدث، وانت محق في ذلك، عن كل الفطاعات التي تمنعنا من التقدم، بوضوح وبوجه مكشوف.

إلا أنه في معانياتك يوجد فعلا مخطط لحلول، ونهج للسير وفقه، وفاق مشرفة للاستشراف. فما يلزم بالضبط هو الإصغاء مجددا للشعراء والحكماء ونافسي البصيرة. أميني أن نستطيع، أنت وأنا، توجيه البعض على الأقل إلى أثر، مهما كان طفيفا أيضا، طريق حري، وأبيات من الشعر العربي، إرث عظيم، عبر القرون، ونحن نسمع امرؤ القيس متغزلا: إذا قَامَتْما تَضَوُّعُ المِسْكِ مِثْمَمًا -- نَسِيْمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا القَرْفَلُ

يتقابني إحساس أنني لن أوفق في فهمه كل شيء داخل هذه المراوغات والتجاذبات التي تشتت ذهني. ربما ستساعدني بإعطاء معنى لهذه الرسالة الثالثة. إنه لمن دواعي سروري العثور على مكتوبك، ذات صباح، أو خاصة، عند نهاية يوم جاهد. الدار البيضاء، 29-1-1996

ملحوظة: حدثتني عن «سبع حدائق» كم بودي معرفة رايك في تلك القصص القصيرة... شديدة العتمة والظلمة... (أنا متضامنة من تلك التي كتبها حاليا، عنيفة واليمة بشكل رهيب... عنف وألم اليسا منخلين للابتداء ١٩٩٤)

«مراسلة مفتوحة»، هي سلسلة رسائل كتبت ما بين دجنبر 1995 و أكتوبر 1999، بين غيثة الخياط، هي في ذات الوقت كاتبة ومحلة نفسية، وعبد الكبير الخطيبي، وهو كاتب أيضا وجامعي وباحث في العلوم الإنسانية. وهما سويا ينتميان بذلك إلى الحضارة الإسلامية ونظامها الاجتماعي الأبوي. وهي تعرض تبادلًا خاصًا وأكثر تفردًا في العالم العربي.

«مراسلة مفتوحة»، هل هو فن للصداقة، أم شكل أدبي عبر الرسائل، أم رغبة في التقاسم الفكري، أم صيغة لركوب المغامرة؟ هكذا سأل الناقد حسن وهبي صديقه عبد الكبير الخطيبي. أجاب الخطيبي: كان لها هدف إجرائي واضح: الإعلان عن صداقة فكرية بين امرأة ورجل، في العالم الإسلامي ونظامه البطريركي. فهي أكثر منها شهادة، هذه المراسلة المفتوحة تراهن على الحقيقة الخطيرة، عبر هذا النوع من التبادل. كسر بعض المحظورات التي تكبل النقاش العمومي بين الناس، منشورا ومقروءا ومتداولًا بالنسبة لإمكانات أخرى من النقاش المكبوح بين الرجال والنساء، كما يقول الخطيبي في تقديمه لهذه المراسلة.

ومن الخطأ مقارنة هذه الرسائل، بتلك المتبادلة بين مي زيادة وجبران خليل جبران؛ لاختلاف طبيعة العلاقة بين هؤلاء، بين الحب والصداقة، وبين العلاقة العاطفية والصداقة الفكرية. وهو سوء الفهم لصق بذهنية البعض. لكن غيثة الخياط نفت هذه الشبهة، ذات الهيمنة الذكورية، ولو كان الأمر صحيحا لجهرت به، كما تكرر دائما، بقدر ما جرأت على الكتابة معه، وليست عنه كما تؤكد أيضا.

انضبطت الرسائل -بلغت تسعا وخمسين رسالة- منذ البداية لمفهوم «التحاب» الذي عرفه الخطيبي، في تقديم الكتاب، كالاتي: «أقصد ب «تحاب» لغة الحب التي تثبت المحبة الأكثر نشاطا بين الكائنات، والذي يستطيع أن يمنح شكلا لتوادهم ولمفارقاته. أنا مقتنع أن محبة، من هذا القبيل، بإمكانها تحرير بعض الفضاءات حيث تحظر المباحج بين الشركاء. مكان للعبور والتسامح، معرفة بالعيش المشترك بين الأجناس والحساسيات والثقافات المختلفة».

حرص الخطيبي على تحويل الكلام إلى كتابة رغبة منه في التوثيق، وإيمانًا منه أن البقاء للأثر في مواضيع تناسب الصداقات الفكرية، ومقاومة للنسيان الذي يعتور الكلام.

مر أكثر من عقد ونصف، على صدور هذه المراسلات بين دفتي كتاب «مراسلة مفتوحة»، تتأسف غيثة الخياط متحسرة على أن هذه المراسلات لم تعرف طريقها إلى لغة الضاد، وتعتبر الأمر كارثة، في حين ترجمت إلى لغات أخرى كالإنجليزية والإيطالية.

تحاول الخياط استعادة رسائلها. وقد كتبتها بخط اليد وأحيان على ورق رسمي. وقد صارت الآن إرثا لعائلته قبل أن تصير إرثا للذاكرة الثقافية لمغربية، في انتظار تأسيس «مؤسسة الخطيبي».

كتب الخطيبي مقدمة قصيرة للكتاب واختار عنوانه وناسره. لكن الخياط ستكتب مقدمتها في النسخة المترجمة إلى الإنجليزية ولم يفيض للخطيبي قراءتها لأنه كان يحتضر. كان ذلك اليوم 16 مارس 2009. لم تعرب الرسائل، وهم ما حز في نفس الكاتبة. واعتبرت الوضع كارثة في العالم العربي، وهو المعنى بمحتواه أكثر من البلدان الأخرى. تمت لي غيثة الخياط قراءتها بالعربية فأنجذبت إلى ترجمتها، إلى اللغة نفسها. وقد أذنت لي بذلك ووافقت. كانت الخياط حافزا مباشرا لإنجاز ترجمة هذه الرسائل ورسائل أخر. لعلها تكون بداية لترجمة العمل كاملا. وألا متيقن أنها ستسعد بذلك، وهي المعدودة على الحركة النسوية.

■ ترجمة وتقديم: محمد معطسي



الإسهاب في الحديث عن التحاب، والحب، والصداقة. نحن -الثالثة- تقسم نفس الرغبة في التفكير المتجدد في الحب. هذه الرغبة ما هي إلا محاولة نهائية لجذب شعبنا نحو الإيمان وشفاء الإبداع، وتنمية قدراته الأخرى التي طالها النسيان اليوم، وتجنيبه المخاطر المحددة به باستمرار.

أنت تعرف حقًا، أن فكري مضطرب وذهني مشتمت بفعل الوضع الذي نحن فيه: بعد عن مقامنا، هجرة بعيدة عن بلدنا الأصلي، عوادي الزمن، وتكرر حظوظ

حزم في القرن التاسع؛ لأنه يتعذر الإتيان بأحسن منها. تاريخنا هو إذا دائري وحلقي!!! كنت أرغب في أن أقول لك نفس المراني تحسرا على تباعدنا، وعلاقتنا السلبية مع الأغباء. وأعود إلى نهاية نكص، وإلى ما كتبه ابن حزم، ويساورني إحساس الاشئ يذهب جفاء، فنحن نحمل في داخلنا رحمتنا المتجدد. ما دمت أنا-المرأة والعربية- أستطيع الحوار ثنائيا أو -من الأحسن- ثلاثيا، أنت معاصري، والأندلسي المدهش، معلمنا نحن الإثنين مبادرين إلى

والأسلاف والجذور. رسم ناصر خمير على أقمشة رائعة أسماء الحب، وهو يعرض كتابات تخطيطية وقد أصبحت بإفطاط. لقد حول كتاب طوق الحمامة إلى فيلم جمالي من العيار الثقيل، بحذف العناصر الواقعية في كتاب ابن حزم المدهش. تطرق فيه إلى أشكال الحب جميعها. فقد خمير موطنه، ونحن أنفسنا فقندا «توهجنا»، كنا فيما مضى أسيدا وسيدات، وأمسينا اليوم معوزين ومسنولات. كم هي رغبتني جامحة في استعادة التراكيب المدهشة لابن



غيثة الخياط

أعرض أنا -العربية- بشراسة على هذا الحب المسمى عفيفا، بوصفه منحطا وافدا إلى الغرب سواء شرقا أثناء عودة الفرسان الصليبيين أو غربا عبر إسبانيا المسلمة.

أعرج على المجنون، وجميل وكثير، وأسمع أيضا وصول رسائل الحب المشتعلة، وقد حملتها الرياح الصحراوية الجافة، لليل لي ويثينة وعزة. شديبو الولع كانوا في محنة جهنمية من هوى لا تخمد جذوته؛ لأنهم امتنعوا عن تحقيقه -أو منعوا من ذلك- في حرق جهنمي للبحث بهذا المعنى.

وما أحدث الناي المرقق بيننا **سلا ولا طول اللبالي تالقا
لقد خفت أن ألقى المنية بغثة**وفي النفس حاجات إليك كما هيا

هذه هي حال الشاعر البديوي من بني عذرة، يتوجه إلى بئينة مستعدا للموت فداء لمحبوبته. بيد أنني ربما هل أخضت العصور أم لا بين الإحساس وانخراطه في الجسد؛ غير أنه في هذه الأعباء والتكاليف المبهمة، فإن فكرة التغني بالألم لا تخلو من مزحة، كما أن هذا الألم، الذي لا زال مستمرا بعد أجيال، هو حقيقة ما يصنع إنسانيتنا؛ إنها لفكرة مثيرة، حين نعرف أن مثل هذه المادبات، لصعب مستحيلة من الحب، سادت عند أجدادي. وهذا يجعلني أكثر اقتخارا؛ لأن هذه العلاقات الأكثر رفعة ونبلا بين الرجال والنساء تسحرني. لم تكن حضارتي إذا مختزلة في رقص مهيج للغرائز، وغطاء ملطخ بالدم في ليلية الزفاف، ولا في ذلك الابتذال للحب، كما تسوقه المسلسلات التلفزيونية الشعبية التي تستهلكها الخادومات وهن يتخيلن أنفسهن، في قصور فاخرة من الحب. إنها حضارة تسع لغتها ستين كلمة، للدلالة على الحب وفروقاته اللامحدودة. إلا أنه الآن، يلزم المنفى حتى يتمكن الفنان التائه من إنجاز عمل وترفيه، وهو يعثر داخل المعاناة على أصول الأشياء المفقودة وعذاباتها.

وضعية اليهود المغاربة خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر

2

الخصوصية التاريخية لليهود المغرب

اليهود المستقرّة كما حصل سنة (1276هـ) عندما انتهك يهودي حرمة امرأة مسلمة. والملاحظ أن البلاط المخزني استفاد من قوة اليهود في تدبير أزماته الدبلوماسية والداخلية كما أن الطرف الثاني استفاد هو أيضا من تنمية ثرواته التي سيكون لها وقع إيجابي على عموم اليهود مباشرة بعد عملية التهجير إلى أرض فلسطين وتنامي فكرة القومية عندهم.

والخلاصة أن اليهود المغاربة كانت لهم نعتان تضاربا وفكرة التسامح والتعايش؛ أولهما نزعة الانفصال وفك الارتباط مع دولة المغرب حيث وصلت إلى درجة الوفاة على حد تعبير محمد كنيب وهي حالة يهود فاس، معتبرا إياها إحدى المحاولات الأكثر جرأة وواقحة لتأكيد استقلالية «الإسرائيليين»، وهي نفس الملاحظة التي سبق وأن أوردها المؤرخ محمد المنوني في كتابه عن المصادر العربية لتاريخ المغرب تحت عنوان «تجاوز يهود فاس لتبعييتهم المغربية». (وما هي النزعة الثانية)



إذ نجد المدافعين عن فكرة التعايش كان غرضهم التطبيع مع دولة إسرائيل، في حين الراضين لهذه الفكرة حاولوا إدماج اليهود في المشروع الكولونيالي. وفي نظري يكمن الحل الأنسب في ضرورة الانطلاق من المرجعية التاريخية والوقوف عند المحطات التي عانى فيها اليهود المغاربة أو انتقموا؛ أي في فترة الضعف وفترة القوة، وذلك بدراسة العلاقة التي جمعت بين اليهود المغاربة والمخزن من جهة، وبينهم وبين العامة من جهة أخرى.

إن الملاحظ أن اليهود المغاربة عاشوا في جو من التسامح تبرهن عليه مظاهر إنسانية؛ كإبدال التحية والهدايا أيام العيد، وكذلك الوظائف السامية التي كانوا يقومون بها في أجهزة الدولة وفي البلاط المخزني، ومن جهة أخرى ساهمت أحداث بعينها في توتر هذه العلاقة حيث وصلت إلى حد التصفية الدموية كما حصل في عهد الموحدين أو في عهد السلطان المولى يزيد، أو في حالات الصدام بين عموم المسلمين واليهود بسبب سلوكيات بعض

ترحيلهم من الأندلس وهجرتهم من إسبانيا سنة (1492) خوفا من محاكم التفتيش. ويرى عبد الوهاب المسيري مجيبا عن سؤال من هو اليهودي؟ أن الجماعات اليهودية في العالم طورت هويات يهودية خاصة بها، في وقت تغيبت فيه سلطة يهودية مركزية، دينية أو نبوية، ومن خلال التناقص كذلك مع مكونات حضارية متعددة، مما يعني أنه يصعب الحديث عن هوية يهودية واحدة كما هو الحال في مجتمعات الشرق - أوسطية. وبالنسبة لجماعات اليهود المغاربة فإنها اتسمت بتدينها والتزامها الحرفي بالأسفار اليهودية ومرجعيتها في المعتقدات التوراتية والتلمودية.

يهود المغرب وجيرانهم المسلمين بين النزاع والتعايش السلمي:

حسب الدراسات التي أنتجت حول مسألة التعايش بين اليهود المغاربة وجيرانهم المسلمين يتضح أن هناك عدة تيارات ما بين منقبل لهذه الفكرة ورافض لها وراي آخر وسطي؛ والراجح أن مقارنة هذا الموضوع يستدعي رفع الحصار عن الوثائق الأجنبية سيما وأن موضوعا كهذا ما يزال بركا ولم يتم التطرق إليه، اللهم الإشارة في مراجع بعينها، وبإمكان مؤسسة أرشيف المغرب أن تزيل اللبس عن هذا الموضوع، علما أنها تسلمت رصيدا مهما لم يسبق لباحث أن اعتمده. ولربما تفصح هذه الأرشيفات، إذا ما حلت تحليلا دقيقا، عن الحالة المزرية التي عانها اليهود عبر التاريخ مما جعلهم يستنجدون بالاستعمار ويتوقون لتأسيس دولتهم المزعومة، وفك ارتباطهم بالدول الحامية ومنها دولة المغرب. ومن جهة أخرى ظهرت كتابات خلال النصف الأول من القرن الماضي تتحدث عن فكرة التعايش وتنوه به لكن لأغراض غير موضوعية، وقد اعتمد أصحابها معطيات غير دقيقة لتجديد فكرة التعايش وخدمة أجندة الدولة الصهيونية التي ترفض رفضا باتا أنه حدث في يوم من الأيام تسامح وتعايش فيما بين اليهود وجيرانهم المسلمين. إننا بحاجة اليوم إلى دراسة جامعة حول هذا الموضوع تنطلق من مراجعة شاملة للأحداث التاريخية التي زادت من توتر الأوضاع بين الطرفين، وغدت النزعة الانتقامية لدى الطرفين. فكل التيارين وظلما لأغراض سياسية؛

لقد كان للمغرب السبق في الإيمان بفكرة التعايش بين الأديان منذ قرون خلت وهو ما يوضحه أرشيف مديرية الوثائق الملكية؛ إذ يتضح من خلال فحص مخطاها أن المخزن العلوي تدخل مرات عديدة لصالح اليهود من أجل إنصافهم من بطش ساكنة متهورة، أو ضد جور قائد متعسف في حقهم. وأحيانا تفصح هذه الوثائق عن طغيان المحميين اليهود واستفزازاتهم المتكررة للمخزن أو جيرانه المسلمين. وعلى الرغم من أن فئة عريضة منهم كانت موظفة في البلاط المخزني، وأخرى تربطها بالمخزن علاقات تجارية رفيعة المستوى في إطار منظومة تجار السلطان، إلا أن أحداث القرن التاسع عشر التي يمكن قراءتها انطلاقا من فقدان المغرب لهيئته في هزيمة إلسلي (1844) وتطوان (1859-1860)، وتنازله مع حقوق اقتصادية لصالح الدول الأجنبية في إطار ما تنص عليه المعاهدات الدبلوماسية، ستغير من طبيعة هذه العلاقات الكلاسيكية وستفرض على المخزن شروطا احترازية للتعامل مع الأقليات، ولربما تداول هذا الموضوع في أشغال المؤتمر الدولي لمديري (1880) لخبر دليل عن ذلك في وقت تعالت فيه الأصوات المنددة بأعمال العنف المقترفة في حق اليهود المغاربة.

بناء على كل ما سبق يمكن أن نتساءل إلى أي حد ما ساد التعايش والسلم بين اليهود المغاربة وجيرانهم المسلمين انطلاقا من اقتفاء أثرهم في المراسلات المخزنية؟ قام اليهود المغاربة بدور وظيفي انتهت صلاحيته مع حلول دولة الاستعمار، إلا أن هذا الدور تراجع بفعل عامل الهجرة والتحول من منطلق الجماعة الوظيفية تجاه المغرب إلى جماعة وظيفية الحكم. وتعتبر ظاهرة أولياء الله الصالحين مصدرا اركيولوجيا يمكنه مساعدتنا في المقاربة التاريخية لليهود المغرب، فبعض الدراسات أخصت ما مجموعه (652) وليا يهوديا منهم (126) مشتركا مع جيرانهم المسلمين و (16) وليا صالحا مسلما بقدمه اليهود، و (90) وليا يهوديا عند المسلمين، و (36) وليا محط نزاع بين الطرفين. كما أن اليهود يجمعون اليوم على أن المغرب استقبلهم بمنطق التسامح منذ خراب الهيكل الأول عام (586 ق.م)، وكذا بعد

تندرج هذه المساهمة المتواضعة ضمن خانة التاريخ الراهن

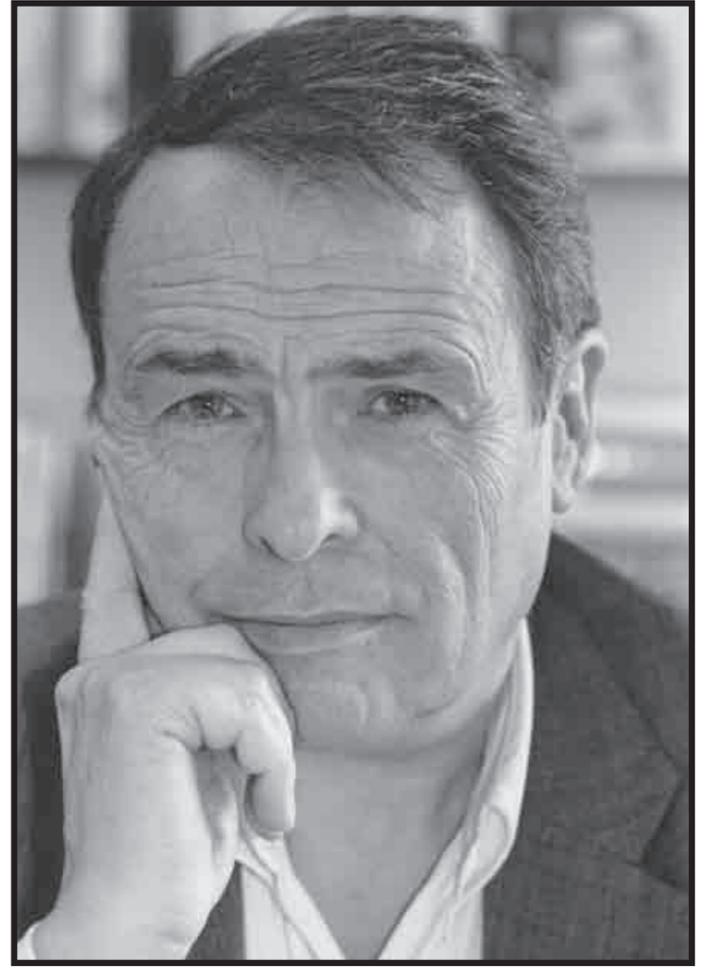
للمغرب، وضمنها نحاول أن نجيب عن أسئلة ظلت عالقة في هذا الصنف الجديد من التاريخ سيما وأن المدارس التاريخية؛ وبخاصة المدرسة الفرنسية، خطت خطوات كبيرة في هذا المجال عندما نادى مؤرخوها بإعطاء الأولوية لتاريخ المهمشين ضمن ما أسماه جاك لوغوف Jaque Le Goof التاريخ الجديد؛ وفي هذا السياق تم اختيارنا لموضوع اليهود والمخزن خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر رغبة تسليط الضوء على موضوع العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الأغلبية المسلمة والأقلية اليهودية..



■ الدكتور ربيع رشدي

حوارات ولقاءات مع بيير بورديو

30/2



«الشباب» مجرد كلمة 2/2

الشباب رغم الاختلافات الطبقية لهم مصالح جيل مشتركة

إن الالتحاق بالتعليم الثانوي، يعني الالتحاق بالتطلعات التي كانت مُدرجة في فعل ولوج التعليم الثانوي في فترة سابقة؛ يعني الذهاب إلى الثانوي انتعاش، كما لو كان حذاء طويلا، التطلع إلى أن يصبح المعنى أستاذًا في الثانوي، طبيبًا، محاميا، مؤثقا، والكثير من المواقع زمن ما بين الحريين. والحال أنه حين لم يكن أبناء الطبقات الشعبية مدرجين في النظام، لم يكن النظام هو نفسه. في الوقت نفسه، هناك فقدان القيمة بتأثير بسيط للتضخم وكذلك بفعل تغير «النوعية الاجتماعية» للحاصلين على الشهادات. إن آثار التضخم المدرسي أكثر تعقيدا مما يقال عموما؛ لأن الشهادة تساوي اليوم قيمة حاملها، شهادة أصبحت متداولة أكثر ومن هنا فقدانها لقيمتها، إلا أنها لا تزال تفقد من قيمتها لأنها أصبحت ممكنة للولوج من طرف أناس «ليست لهم قيمة اجتماعية».

ما هي عواقب ظاهرة التضخم هذه؟ إن الظواهر التي أتيت على وصفها تجعل التطلعات المدرجة في النظام كما كانت في النظام السابق تصاب بالخيبة. إن الاختلال بين التطلعات التي يشجعها النظام الدراسي، بمجموع الآثار التي أشرت إليها، والحظوظ التي يضمنها فعلا، هو سبب الخيبة والرفض اللذين يعارضان الجماعيين، اللذين يعرضان الانخراط الجماعي (الذي استحضرت من خلال مثال ابن المنجمي) للفترة السالفة وللخضوع المسبق للحظوظ الموضوعية التي كانت واحدا من الشروط الضمنية لسير الجيد للاقتصاد. إن نوعا من قطيعة الحلقة المفرغة هو الذي جعل ابن المنجمي يرغب في النزول إلى المنجم، من غير أن يتساءل إذا كان بإمكانه أن لا يفعل ذلك. واضح أن ما وصفته هنا لا ينطبق على مجموع الشبان؛ هناك عدد كبير من المراهقين، من المراهقين البورجوازيين بوجه الخصوص، لا يزالون داخل الحلقة مثلما كان الشأن في السابق؛ ينظرون إلى الأشياء كما كان يُنظر إليها في السابق، يرغبون في الالتحاق بالمدارس الكبرى، بمعهد ما سنتوسنس للتكنولوجيا، أو بكلية إدارة الأعمال بهارفارد، المشاركة في كل المباريات التي يمكن تصورها، كما كان عليه الأمر في السابق.

داخل الطبقات الشعبية، يجد هؤلاء الصغار أنفسهم وسط اختلافات في عالم الشغل. يمكن أن تكون في وضع جيد داخل النظام الدراسي لكي تكون منفصلين عن وسط الشغل، دون أن تكون في وضع جيد للحصول على عمل بواسطة الشهادات المدرسية. (كانت هذه نعمة قديمة للطلاب المحافظ خلال فترة 1880، تتحدث عن حملة البكالوريا العاطلين وكانت تخاف أنذاك آثار قطيعة حلقة الحظوظ و التطلعات والبيدهيات المقترنة بها). قد تكون تعساء جدا في النظام الدراسي، تشعر داخله باننا غريبا كلية ونشارك رغم كل ذلك في ذلك النوع من الثقافة الفرعية المدرسية، ذلك النوع من مجموعة التلاميذ الذين تلقى في الحفلات الراقصة، الذين يعيشون حياة الطالب، المدجنين كفاية في تلك الحياة ليكونوا منقطعين عن أسرهم (التي لم يعودوا يفهمونها ولم تعد هي تفهمهم؛ «رغم الحظ المحالف لهم!»)، و، من جهة أخرى، أن يكون لدينا نوع من الإحساس بالقلق، بالياس قبل العمل، بالفعل، إلى أقر الإختنا من الحلقة هذا، ينضف أيضا، ورغم كل شيء، الاكتشاف الغامض لما يُعد به النظام الدراسي البعض؛ اكتشاف غامض، ولو حصل عبر الفشل، بأن النظام الدراسي يساهم في إعادة إنتاج الامتيازات.

اعتقد - وقد كتبت هذا قبل عشر سنوات - أنه لكي تتمتع الطبقات من اكتشاف أن النظام الدراسي يشتغل كما تشتغل آلة إعادة الإنتاج، كان يلزمها المرور عبر النظام الدراسي. لأنه كان بإمكانها الاعتقاد، في العمق، بأن المدرسة تحُرُّ أو، مهما قال الناطقون الرسميون عن ذلك، لم يفكروا في أي شيء

بعد وفاة بيير بورديو، نعته الأخبار اللبنانية - من بين منابر أخرى في العالم، أكثرها عددا من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط - في مقالة تحت عنوان «بيير بورديو شاهدها على بؤس العالم» واصفة إياه ب «العالم المناضل الذي هجر الفلسفة وفخامتها الضادعة»، كما يقول هو نفسه. واعتبرته «لوموند» من زعماء حركة مناهضة العولمة ومن أشد منتقدي الرأسمالية. فعلا، ففي نص بعنوان «لأجل معرفة ملتزمة»، نشرته «لوموند ديبلوماتيك» عدد فبراير 2002، أياما قليلة بعد وفاته، يقول الباحث وعالم الاجتماع الفرنسي، بيير بورديو، إنه «ضروري في أيامنا هذه أن يلتزم الباحثون المستقلون بالحراك الاجتماعي وخصوصا في مواجهة سياسة العولمة»؛ وقد كان، بالفعل، حاضرا وبقوة في الأنشطة السياسية شملت مؤلفات بورديو موضوعات الثقافة والأدب، والفنون و السياسة والتعليم و الإعلام وموضوعات دعم كفاح الطبقة العاملة و المعطلين، ما جعله نقطة ارتكاز فكري لليساريين.

إلا أنه تميز أكثر باشتغاله في مجال السوسولوجيا (من بين مؤلفاته في المجال " أسئلة في السوسولوجيا "، 1981)، حيث يرى البعض أن أعماله تجديد للنظريات السابقة. نقف، مثلا، على مفهوم ماركس فيبر عن أهمية القيمة الرمزية لشرعية كل سيطرة في الحياة الاجتماعية. كما طور مفهوم رأس المال انطلاقا من نظرية ماركس لتطبيق على النشاطات الاجتماعية و ليس على الاقتصاد فقط. نجد، أيضا، في نظرية بورديو حتمية إميل دوركايم، وبنوية ليفي ستراوس، وإلى جانب علماء الاجتماع الذين أثروا فيه، نجد فلاسفة تركوا بصمتهم في أعماله مثل هسزل وفيتغنشتاين، كما تأثر بباسكال واعتبر نفسه في كتابه " تأملات باسكالية " (1972) " باسكالي الهوى".

كل ذلك، إلا أن إطلاقاته الإعلامية عرّضته لحملة قاسية بسبب انتقاده دور الإعلام وتوجهاته التي لا تتسع للنقد، بل تسهم في قولبة الوعي حسب النمط المهيمن والقيم السائدة.

لتقريب القارئ من عوالم بيير بورديو، الغزيرة و المقلقة، نقترح هنا ترجمة لسلسلة من حواراته ولقاءاته.

■ ترجمة: سعيد ربايعي

إلى روح محمد جسوس

بالمناسبة، يمكن أن نسجل أن النساء اللواتي لا تلجن، بفعل نوع من الإقصاء، مناصب الشغل إلا بعد انقضاء عسير، تعشن هذه الوضعية باستمرار، أي أنهن مؤهلات دائما تقريبا أكثر من الرجال لشغل منصب مماثل...). من المؤكد أن الشبان، بغض النظر عن جميع الاختلافات الطبقية، لهم مصالح جيل مشتركة، كونهم ببساطة، وبشكل مستقل عن أثر الإقصاء « المناهض للشبان»، عايشوا حالات مختلفة للنظام الدراسي، ما يجعلهم يحصلون دائما من شهاداتهم على أقل مما كان يحصله منها الجيل السابق. هناك نوع من عدم الأهلية البنوي للجيل. مما لا شك فيه أن هذا مهم لفهم ذلك النوع من الاستياء المشترك نسبيا بين الجيل ككل. داخل البورجوازية نفسها، نجد قسم من الصراعات تفسيره من هنا، في كون أجل الخلافة يمتد، كون السن حيث يتم، كما أثبت ذلك « لوبرا» بشكل جيد في مقال نشرته « بوبلياسيون »، نقل الميراث أو المراكز يصبح متأخرا أكثر فأكثر و أن صغار الطبقة المهيمنة يصبحون مطالبين بقضم نشاطهم ويقتلهم. مما لا شك فيه أن هذا ليس غربيا عن الاحتجاج الملاحظ في المهن الحرة (المهندسون المعماريون، المحامون، الأطباء، إلخ)، في التعليم، إلخ. كما أنه من مصلحة الشيوخ إحالة الشبان على الشباب، فإنه من مصلحة الشبان إحالة الشيوخ على الشيخوخة.

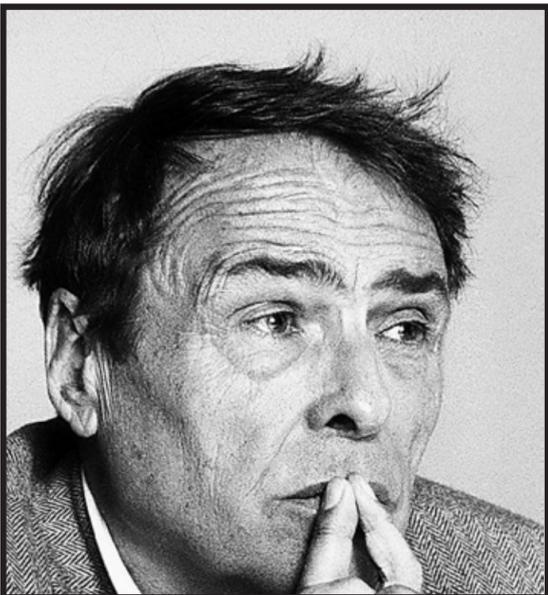
هناك مراحل حيث يكون البحث عن «الجديد»، الذي من خلاله يدفع «الواقفون الجدد» (هم أيضا، وفي معظم الأحيان، الأكثر شبانا بيولوجيا) «الواصلين سلفا» إلى الماضي، إلى المتجاوز، إلى الموت الاجتماعي («لقد انتهى!»)، حيث يكشف البحث وحيث تبلغ، بناء على ذلك، الصراعات بين الأجيال درجة حدة أكبر؛ إنها اللحظات حيث ترتطم مسارات الأكثر شبانا والأكثر شيخوخة، حيث يتطلع الصراعات طالما تمكن الشيوخ من ضبط وتيرة صعود الأكثر شبانا، من تسوية الوظائف و المناهج، من مراقبة درجات سرعة السباق في الوظائف، من كبح الذين لا يعرفون كبح أنفسهم، الطموحين الذين «يحقرون المراحل»، الذين «يتدافعون» (فعلا، ليسوا)، في معظم الأوقات، في حاجة لكبح الغرامل لأن الشبان الذين بإمكانهم بلوغ خمسين عاما، استبطنوا الحدود، الأعمال المتوالية، أي السن الذي يمكننا خلاله «الطموح عقليا» إلى موقع، وليست لديهم فكرة المطالبة بذلك قبل الوقت حتى، قبل «أن تحل صراعاتهم»). حين يضع «حس الحدود»، نسجل ظهور صراعات بخصوص حدود السن، الحدود بين الأعمار، التي تراهن على نقل السلطة والامتيازات بين الأجيال.

لكن ليس النظام الدراسي وراء الصراعات بين الأجيال في نطاق قدرته على أن يقرب في نفس المواقع الاجتماعية أناسا تكونوا في حالات مختلفة للنظام الدراسي؛

□□ بإمكاننا الانطلاق من حالة ملموسة؛ حاليا في المواقع المتوسطة للوظيفة العمومية حيث يمكننا التقدم عن طريق التعلم بالممارسة، نجد جنبا إلى جنب، في نفس المكتب، شبانا حاصلين على البكالوريا، أو موجزين حتى، تخرجوا حديثا من النظام الدراسي، وأناسا ما بين الخمسين و الستين انطلقوا، قبل ثلاثين سنة، بشهادات مدرسية بسيطة، في سن كان فيها النظام الدراسي أو تلك الشهادات لا تزال نادرة نسبيا، ووصولوا، بالعصامية و الأقدمية، إلى مواقع أطر لم يعد يلجها اليوم الحاصلون على البكالوريا. ما يتعارض هنا، ليس الشيوخ و الشبان، بل عمليا حالتين للنظام الدراسي، حالتين للندرة التفضيلية للشواهد ويعد هذا التعارض الموضوعي ترجمته في صراعات الترتيب؛ بما أنهم لا يستطيعون القول إنهم رؤساء لأنهم قداماء، سيستحضر الشيوخ التجربة المقترنة بالأقدمية، بينما سيستحضر الشبان الكفاءة التي تضمنها الشهادة. نفس التعارض يمكن الوقوف عليه في الساحة النقابية (مثلا، نقابة الوحدة العمالية للتقاريف والهاتف) على شكل صراع بين شبان يساريين ملتحمين ومناضلين سابقين ذوي ميول قديمة للفرع الفرنسي للأمية العمالية. كما نجد جنبا إلى جنب في نفس المكتب، في نفس المركز، مهندسين يبحر بعضهم في الفنون و المهن، والبعض الآخر من البوليكنديت؛ تخفي الهوية الظاهرة للوضع أن لبعض، كما يقال، المستقبل، وأنهم يمرون فقط من موقع هو نقطة الوصول لآخرين. في هذه الحالة، تجازف الصراعات بأن تتكسي اشكالا أخرى لأن الشبان الشيوخ (بما أنهم انتهوا) لهم جميع الحظوظ لأنهم استبطنوا احترام الشهادة المدرسية كتسجيل لاختلاف طبيعي. في كثير من الحالات، هكذا فإن الصراعات المعاشة كصراعات أجيال ستكون فعلا من خلال أشخاص ومجموعات عمرية تشكلت حول علاقات مختلفة مع النظام الدراسي. داخل علاقة مشتركة مع حالة خاصة للنظام الدراسي، وداخل المصالح الخاصة، المختلفة عن مصالح الجيل كما تحدها العلاقة بحالة أخرى، ينبغي البحث (اليوم) عن مبادئ موحدة لجيل؛ ما هو مشترك بين مجموع الشبان، أو على الأقل بين أولئك الذين استفادوا ولو قليلا من النظام الدراسي، الذين حصلوا منه ولو على الحد الأدنى من التاهيل، ذلك لأن هذا الجيل، ولو بشكل شمولي، مؤهل للشغل أكثر من الجيل السابق)

يمكن أن نكون في وضع جيد داخل النظام الدراسي لكي نكون منفصلين عن وسط الشغل، دون أن نكون في وضع جيد للحصول على عمل بواسطة الشهادات المدرسية

الذين «يتدافعون» (فعلا، ليسوا، في معظم الأوقات، في حاجة لكبح الغرامل لأن الشبان الذين بإمكانهم بلوغ خمسين عاما، استبطنوا الحدود



الفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وأولياء التلاميذ بالمغرب تدعو إلى جعل مصلحة التلميذ فوق كل اعتبار

محمد تامر



بعد اجتماع المكتب الوطني للفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وأولياء التلاميذ بالمغرب، مساء يوم السبت 10 أبريل 2021، عبر تقنية الفيديو، لدراسة ومناقشة الأوضاع التعليمية، في ظل تصاعد الإضرابات رغم دقة المرحلة من الموسم الدراسي الحالي، والعد العكسي لموعد الامتحانات الإشهادية خاصة السنة الأولى والثانية بكالوريا، بالإضافة إلى الإجراءات الاحترازية المعمول بها، والتي فرضت على تعليمنا صيغا لا تخدم باي حال من الأحوال منظومتنا التعليمية؛ سواء صيغة الدراسة عن بعد، أو التعليم الحضوري بالتناوب، وبعد مناقشات عميقة دامت قرابة (3) ساعات تطرق خلالها أعضاء المكتب الوطني المنتمين لكل جهات المملكة، إلى ما يتعرض له التلميذ من أضرار جسيمة جراء توقفه عن الدراسة، نتيجة الإضرابات التي مست جميع المستويات والمسالك والأقسام، ندد المتدخلون بالأوضاع المزرية التي أصبحت تعرفها الساحة التعليمية من جراء التصعيد لمكونات الإضرابات الأخيرة، الشيء الذي ساهم بشكل كبير في حرمان التلميذات والتلاميذ من تعليم كامل وشامل، رغم أنه حق دستوري. واستحضر أعضاء المكتب الوطني المحطات النضالية التي خاضت فيها الفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وأولياء التلاميذ بالمغرب معارك سلمية أدت إلى تهدئة الأوضاع معلنة في نفس الوقت تشيبتها بالدفاع عن المدرسة المغربية العمومية وتلميذاتها وتلاميذها، محذرة من ضرب مبدأ تكافؤ الفرص بين التعليم العمومي والتعليم الخصوصي، الذي لا يتأثر بالإضرابات، وبالتالي لا تعرف فيه الدراسة أي توقف ما عدا العطل المدرسية المقررة، والتي جاء بها المقرر الوزاري. وعقب هذا الاجتماع الوطني، أصدرت الفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وأولياء التلاميذ بالمغرب بيانا تخاطب فيه المسؤولين على قطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والحكومة وكل القوى الحية والرأي العام الوطني.

وجاء في هذا البيان أنه وعيا منها بالظروف الاستثنائية التي تمر منها بلادنا على غرار باقي دول العالم، والتي أثرت بشكل كبير على قطاع التربية والتكوين جراء الجائحة وتداعيات انتشار كوفيد 19. واستحضارا لمصلحة التلميذ، واعتبارا للانخراط الفعلي للفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وأولياء التلاميذ بالمغرب في التعبئة الشاملة من خلال تاطير وتعبئة الأسر المغربية وترسيخ قيم المواطنة وتكريس الثقة في المدرسة المغربية، ومشاركته في إنجاز تدابير الدخول المدرسي 2021//2020. وصولا إلى الأسس الأولى، رغم ظروف الجائحة التي أثرت وبشكل مباشر على التحصيل الدراسي، حيث تم اعتماد نظام

ببداغوجي متعدد الصيغ، أفرز تفاوتات ملحوظة في التحصيل الدراسي بين فئات المعلمين. الشيء الذي يتخافى مع مبدأ تكافؤ الفرص، فإن الفيدرالية تسجل ما يلي : غياب تقييم للأنماط التربوية المتعمدة خلال الأسس الأولى لموسم 2021//2020 والذي راھنت عليه الوزارة الوصية من أجل تدبير باقي محطات الموسم الدراسي . عدم تنزيل وتحسين الأطر المرجعية المراد اعتمادها خاصة بالمستويات الإشهادية . تدمير الأسر جراء الإضرابات المتكررة للأطر التربوية، التي تساهم بشكل كبير في هدر الزمن المدرسي للمتعلمين والمتعلمين. عدم تكافؤ الفرص بين التعليم العمومي والتعليم الخصوصي في اعتماد أنماط التعلم . غياب رؤية واضحة وشاملة لكيفية إنهاء المقررات الدراسية (الدعم-- تمديد الموسم الدراسي -- تقليص المقررات). عدم توافق وملاءمة حصص الزمن المدرسي المعتمد حاليا مع المقررات الدراسية . - تأثير مقاطعة الأطر الإدارية لمجموعة من عمليات منظومة مسار مما قد يؤدي إلى ضياع مصالح التلاميذ وأسرهم . وأضاف البيان الصادر يوم 11 أبريل 2021 أنه إيمانا بما ينتظر التلميذات والتلاميذ من مراقبة مستمرة وامتحانات إتهادية ومباريات المدارس العليا ومما يحتاجه المتعلمون من كفايات

واقع تدريس مادة التاريخ في مؤسساتنا التعليمية



خليل البخاري

كيف حضر تاريخ المغرب في المنظومة والمناهج التربوية والمقررات المدرسية؛ وكيف هو واقع تدريس مادة التاريخ في مؤسساتنا التعليمية؛ وما هو دور مكانة وقيمة كتب التاريخ في تعزيز وتكريس الثقافة التاريخية ونشر الوعي التاريخي لدى أجيال المستقبل؛ وهل البرامج والمناهج المرتبطة بمادة التاريخ راعت الجانب التاريخي لبلادنا بطريقة خدمت حقا هذا التاريخ وأصنفته؛ ومن جهة أخرى، لماذا أغلب المختصين يجمعون على أن طريقة التعليم تجعل التلاميذ ينفرون من مادة التاريخ لاعتقادهم أنه حفظ فقط في الواقع، معضلة المناهج التعليمية تكمن في طرق التدريس وليس في محتواها، مما جعل التاريخ يظل مجرد مادة ثانوية وهامشية، خاصة لدى تلاميذ الشعبة العلمية والتقنية والإقتصادية، لا تلقى أي اهتمام منهم. إن مادة التاريخ تمثل واحدة من المواد ذات القيمة والمكانة الكبرى في المنظومة التربوية. فهي تعكس جانبا مهما من مشروع المؤسسة التعليمية، والذي يرتبط أساسا بالمجتمع والدولة.

لقد ظل التاريخ وسيلة إقناع سياسي وورقة إيديولوجية، حاول أن يتكسب شرعيته من خلال تاريخ نظام الحماية والاستغلال الاستعماري على المغرب ونضاله من أجل نيل الاستقلال. وبالتالي، نحن أمام تاريخ رسمي غير منزوع يعكس وجهها مشرقا من صفحات النضال الوطني في طويلة تحت تأثير هذه الغنائية.

إن التوجه المدرسي في ملامسة المواضيع التاريخية سواء في مناهج مادة التاريخ أو في المحتويات التاريخية التي تضمنتها، يرتكز عادة على إبراز التاريخ المشرق والمضيء، والذي يعكس وجهها مشرقا من صفحات النضال الوطني في حين يتم إغفال الوجه الآخر من التاريخ. إن واضعي البرامج التربوية ومؤلفي المقررات المدرسية يخضعون عند صياغة المقررات الدراسية إلى القوانين التوجيهية للوزارة الوصية على قطاع التربية والتعليم، والتي تهدف إلى تكوين متعلم منسجم مع ماضيه بعيدا عن إثارة المواضيع المتعلقة بما يمكن تسميته بالتاريخ الأسود.

لا ننكر أن مناهج التاريخ حاولت تقديم التاريخ المغربي بصورة بسيطة ومتسلسلة كرونولوجيا لكن الواقع يشير إلى أن التاريخ في مدارسنا مستهكس الكثير من الهفوات، ذلك أنه ظل مجرد مادة ثانوية لا تلقى اهتمام التلاميذ. و ما يعكس ذلك هو المعامل coefficient المتدني لهذه المادة، والذي يساوي 2 بالشعبة العلمية والتقنية والإقتصادية. وقد سبق لإساتذة مادة التاريخ والجغرافية أن طالبوا، وإلى الوقت الحالي، بالرفع من المعامل عبر ملاحظاتهم في تقارير المجالس التعليمية، لكن دار لقمان مازالت على حالها، وما ساهم في تعدين الصور النمطية السلبية حولها أكثر هو طرق التدريس الكلاسيكية رغم ما تسوقه له وزارة التربية والتعليم من محاولة إحداث ثورة في إطار تحديث المنظومة التربوية وطرائق التدريس.

نحن اليوم بحاجة ماسة إلى إعادة حقيقتنا للتاريخ في مناهجنا التربوية بما يتجه نحو تعميق روح التساؤل وطرح الإشكاليات لا التلقين والتزئير والتقديس. ولن يتحقق ذلك دون إعادة النظر في مناهجنا التربوية، وذلك بإسناد مسؤولية صياغة البرامج التربوية وإعداد المقررات الدراسية للكفاءات التربوية وبمرافقة باحثين وجامعيين.

إلى حدود الساعة لا يزال التاريخ بعيدا عن مدارسنا، تلقينا وسردا للأحداث، وعلى الباحثين في هذا الموضوع أن يتقنوا تعليمية التاريخ « didactique de l'histoire ». لقد منحت البرامج التعليمية فضاء واسعا لتاريخ بلادنا لكن العبرة هنا ليست بالكلم وإنما بالكيف. فالمعضلة في المناهج التاريخية هي طرق التدريس وليس محتواها في الأساس.

يعتبر التاريخ المدرسي مادة أساسية في التكوين الفكري والمعرفي للتلميذ خلال كل الأسلاك التعليمية، وذلك بتطوير وتنمية فكر التلميذ الاجتماعي وتفعيل حسه التاريخي وتزويده بالأدوات المعرفية والمنهجية لإبراز أهمية الماضي في فهم الحاضر والتطلع إلى المستقبل. واستحضر هنا ما جاء على لسان المغفور له الحسن الثاني في كتاب التحدي: bincompréhension du présent. وفي نفس الكتاب: qui n'a pas d'histoire, n'a pas d'identité

باحث تربوي *

يتناول أهم الأحداث والمراحل التي عرفها التعليم في بلادنا

مدور كتاب « ملامح مسار التعليم بالمغرب » لكاتبه المصطفى تكاني



صدر للإستاذ المصطفى تكاني، عن منشورات صدى التضامن في إطار سلسلة الخدمات التربوية والإدارية - تجديد التكوين للترقي، كتاب تحت عنوان « ملامح مسار التعليم بالمغرب / مقارنة تاريخية وثائقية / منذ بداري القرن العشرين إلى الرؤية الاستراتيجية ». وهو كتاب يقع في 232 صفحة من الحجم المتوسط تناول فيه الكاتب بالدرس والتحليل المسار التعليمي بالمغرب، نباتا وتحولا في خضم تفاعل الأحداث السياسية والاجتماعية والفكرية بالمغرب، ولا شك أن اختيار العنوان يحدد طموح الكاتب في رصد أهم الأحداث والمراحل التي عرفها التعليم في بلادنا، بما لها من دلالات وانعكاسات سياسية واجتماعية وثقافية على المغرب.

يتكون الكتاب من ستة فصول ويتميز بتناوله موضوع التعليم من الفترة الاستعمارية إلى الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم (2015-2030)، مستعرضا الأسباب السياسية والثقافية والعسكرية التي مهدت للهرائم التي مني بها المغرب في القرن التاسع عشر والتي أدت إلى الحماية (الاستعمار)، وفي مقدمتها تشييد المخزن بمنظومة تعليم تقليدية تعادى العقل والتفكير العلمي، بغاية إعادة إنتاج بني فكرية وثقافية قائمة على القهر والتسلط. وخصوص أهداف التعليم في عهد الحماية أوضح المؤلف أنها كانت ترمي إلى طمس الهوية المغربية وربط المغاربة بفرنسا وتكوين نخبة من أبناء الأعيان يمكن الاعتماد عليهم في تدبير الحماية بالمغرب، خاصة وأن البوجوازية المغربية كانت تتسابق ليستفيد أبناؤها من التعليم الفرنسي في وقت كانت ترفع فيه أصوات الاحتجاج على لا قومية التعليم في المغرب.

وفي عرضه لمراحل تاريخ التعليم بالمغرب تناول الكاتب، الإصلاحات الرئيسية التي عرفها التعليم انطلاقا من إصلاح 1957 الذي أقر المبادئ الأربعة: التعميم - التوحيد - التعريب - المغربية، وهي المبادئ التي لم يكتب لبعضها النجاح إلى يومنا هذا. ولم يفت تكاني في عرضة التاريخي أن يتناول المنهج لما له من أهمية كبيرة في تشكيل الوعي الجماعي والفردية وترسيخ القيم، وكذا الكتاب المدرسي مؤكدا على أن دور الأستاذ وتكوينه والنهوض بإدارة التربية تشكل عاملا أساسيا في نجاح الإصلاح. مشيرا إلى أن العديد من الدراسات التربوية، وتكتب الأدبيات التربوية حرصت على تداول الرأي بكيفية واسعة ومتكافئة حول ما يرتبط بمسألة إصلاح منظومة التربية والتكوين، وتناولت في تلك الدراسات والكتب مواضيع شتى تتفرع أغلبها عن المسألة المرتبطة بـ « أزمة التعليم »، التي يشهد إيقاع بروجها حول مسابرة وقع « الإزمات » التي صاحبت النظام التعليمي بالمغرب على مدى خمسين سنة من القرن الماضي، وما بعدها إلى الآن؛ لبحث إيجاد « حل حقيقي » للعديد من الأسئلة الجوهرية التي همت قضية التعليم باعتبارها قضية شعب ودولة وحكومات، وحول ما يمكن من خلال تلك الدراسات والكتب أن يساهم به أبناء هذا البلد؛ على اعتبار أن إيمانهم القوي بقضية التربية والتكوين بين الوطن في أعناقهم، وكان الإصلاح التربوي « فريضة على كل مواطن ومواطنة » ليشاركوا في العمل على إحقاق قيم تربوية وطنية في بناء المنهج التربوي كلاً في المدرسة المغربية، وإقرار حق الأهل معها لتدارك أزمة التربية والتكوين التي أصبحت لازمة مترددة؛ كي لا تصير المدرسة مسارا عابدا لإزمات التعليم، وطرائق متعبة لبحث تدبير أزمة التعليم، وتوفير وسائل لتدبير تعليم الأزمة. لأن الدولة لا تحسن قيمة الإصلاح إلا إذا حسنت قوة المعلم والمتعلم.

دورة تكوينية لفائدة الأساتذة : الرؤساء حول موضوع « المواكبة التربوية للمشاريع الشخصية للمتعلمين »

شكل موضوع : « المواكبة التربوية للمشاريع الشخصية للمتعلمين » محور الدورة التكوينية التي نظمت لفائدة الأساتذة الرؤساء أيام 7 / 8 / 9 أبريل 2021 ، والتي وزعت على ثلاثة مراكز : مركز تارودانت - مركز أولاد تايمة من تاطير مقتني التوجيه التربوي عبد الكريم أقبلي و أحمد الرلمي - مركز أولاد برحيل من تاطير مقتني التوجيه التربوي اسماعيل أعجيل و لحسن أيت داوود .

هذه الدورة نظمتها المديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بتارودانت - مصلحة تاطير المؤسسات التعليمية والتوجيه - وذلك في إطار تنزيل مشاريع القانون الإطار 17 - 51 خاصة المشروع 13 المتعلق بإرساء نظام ناجح ونشط للتوجيه المبكر المدرسي والمهني والجامعي . وارتباط بالموضوع وكارضية للنقاش والتفاسم قدمت الأساتذة ملكة أيت القاضي بمركز تارودانت عرضا مركزا مؤطرا قارب المحاور التالية : المرجعيات المؤطرة للمواكبة التربوية - أهداف الدورة التكوينية - برنامج الدورة التكوينية.

وقد خصص المنظوم لهذه الدورة برنامجا تناول على مدى ثلاثة أيام المواضيع التالية : مفهوم المواكبة التربوية - مفهوم المشروع الشخصي - مفهوم التوجيه التربوي - كفايات المواكبة - خطوات المواكبة التربوية - الإطار العلائقي للمواكبة - أخلاقيات المواكبة التربوية - تقويم حصيلة المواكبة التربوية - الخطة السنوية للأستاذ الرئيس .

وفي ذات السياق وبغية تقاسم التجارب والممارسات توزع المشاركون على تسع ورشات لمناقشة الأوراق التاطيرية لهذه الأشغال جاءت كالآتي : الورقة التاطيرية لأشغال الورشة الأولى حول مفهوم المواكبة في الوسط المدرسي - الورقة التاطيرية لأشغال الورشة الثانية حول مفهوم التوجيه التربوي - الورقة التاطيرية لأشغال الورشة الثالثة حول مفهوم المشروع الشخصي للمتعلم - الورقة التاطيرية لأشغال الورشة الرابعة حول الكفايات المستهدفة بالمواكبة - الورقة التاطيرية لأشغال الورشة الخامسة حول الخطوات الأساسية للمواكبة التربوية - الورقة التاطيرية لأشغال الورشة السادسة حول الإطار العلائقي للمواكبة التربوية - الورقة التاطيرية لأشغال الورشة السابعة حول أخلاقيات المواكبة التربوية - الورقة التاطيرية لأشغال الورشة الثامنة حول تقويم حصيلة المواكبة التربوية - الورقة التاطيرية لأشغال الورشة التاسعة حول خطة العمل السنوي للأستاذ الرئيس . وفي ختام هذه الدورة وزعت شواهد المشاركة على الأساتذة الرؤساء المستفيدين من هذا التكوين .

المملكة المغربية
عمالة إقليم تاوريرت
دائرة العيون
قيادة مستكمار
جماعة تشرفي
عند

إعلان عن طلب عروض أثمان
مفتوح
رقم 2021/01
في يوم الثلاثاء 11 مايو 2021
على الساعة الحادية عشر
صباحا سيتم بمكتب الجماعة
القروية لتشرفي الكائن بالعيون
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
أثمان مفتوح لأجل أشغال: " شراء
واصلاح تجهيزات الماء الصالح
للشرب عبر ترتيب الجماعة
(قناة الماء من خزان بويغلا نحو
مطروح).

* يمكن سحب ملف طلب العروض
من المكتب التقني لجماعة
تشرفي. يمكن تحميل ملف طلب
العروض من البوابة الإلكترونية:
www.marchespublics.gov.ma
* حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في
ثلاثة آلاف درهم (3000 درهم)
* كلفة تقدير المشروع محددة من
طرف صاحب المشروع في مبلغ
83100.00 درهم

* يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المادتين 27، 29 و 31
من المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمنح للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل
لدى المكتب التقني لجماعة
تشرفي.

* إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلبات العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ويتكون ملف المشاركة من الوثائق
المنصوص عليها بالرسوم
2.12.349 المتعلق بالصفقات
العمومية.

ع.س.ن/1420/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة
جهة درعة تافيلالت
المندوبية الإقليمية لزاكورة
المستشفى الإقليمي لزاكورة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
على عروض أثمان
رقم 2021/09
(جلسة عمومية)
في 19 ماي 2021 على الساعة
الحادية عشر صباحا سيتم بقاءة

الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية
للصحة بزاكورة، الكائن ب:
الكائنة بشمار محمد الخامس
امام محطة طوطال، زاكورة فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
مفتوح رقم 09/2021 (حصة
وحيدة) والمتعلق ب: الصيانة
والوقائية والتصحيحية لتجهيزات
الانعاش والتخدير التابعة
للمندوبية الإقليمية للصحة
والمرکز الاستشفائي الإقليمي
لزاكورة.

يمكن سحب ملفات طلبات
العروض من مكتب الصفقات
التابع للمندوبية الإقليمية
للصحة بزاكورة.
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من
بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت كما
يلي:
حصة وحيدة: اثنا عشر الف
درهم (12.000,00 درهم)
تحديد الميزانية الإجمالية المتوقعة
كما يلي:
حصة وحيدة: اربعمئة
واربعة عشر الف
درهم (14.000,00 درهم) مع
احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وكذلك إيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 27، 29، 31 و 148
من المرسوم رقم 2-12-349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمنح للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب مصلحة الصفقات
للمندوبية الإقليمية للصحة
بزاكورة.

- إما إيداعها إلكترونيا في بوابة
الصفقات العمومية على العنوان
الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma

وفق الشروط المنصوص عليها في
قرار لوزير الإقتصاد والمالية رقم
14-20 الصادر في 8 ذي القعدة
1435 (4شتمبر2014) المتعلق
بتجريد مساطر إبرام الصفقات
العمومية من الصفة المادية.

- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء
بها هي تلك المنصوص عليها في
المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1423/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المركز الاستشفائي الجامعي
إبن رشد
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: CHUIRC/2021/020
(جلسة عمومية)
في يوم 2021/05/11 على
الساعة العاشرة صباحا سيتم
في مكاتب المركز الاستشفائي
الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء
8 زقة لحسن العرجون، فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب العروض
بمعرض أثمان لأجل: شراء
الأجهزة الطبية (في 46 حصة
منفصلة)

يمكن سحب ملف طلب العروض
من مديرية المركز الاستشفائي
ابن رشد (مصلحة المعدات
واللوازم) الكائنة ب 8 ، زقة
بمعرض أثمان لأجل: شراء
لحسن العرجون الدار البيضاء، أو
عبر تحميله من بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
* يعفى المتنافسون من الضمان
المؤقت.

* حددت مبالغ كلفة تقدير المقننات
بالدرهم مع احتساب الرسوم كما
يلي:
3.838.187,80 درهم (ثلاثة
ملايين وثمانمئة وثمانية وثلاثون
الفا ومائة وسبعة وثمانون
درهما وثمانون سنتيما مع
احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابقة لمقتضيات المواد 27 و 29
و 31 من النظام رقم D1580/15/DEPP
بتاريخ 19 يونيو 2015
المتعلق بإبرام صفقات المركز
الاستشفائي الجامعي ابن رشد
الدار البيضاء.

ويمنح للمتنافسين إما:
- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
مكتب طلبات العروض بالكتابة
العامة للمديرية العامة للمركز
الاستشفائي الجامعي ابن رشد،
لحسن العرجون الدار البيضاء .

- إما إرسالها عن طريق المكتب
العامة للمديرية العامة للمركز
الاستشفائي الجامعي ابن رشد،
لحسن العرجون الدار البيضاء .

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب
طلب العروض عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة.

تودع العينات المطلوبة لجمع
بها هي تلك المنصوص عليها في
المادة 6 من نظام الاستشارة.

المعدات واللوازم الكائنة ب 8، زقة
لحسن العرجون الدار البيضاء
وذلك الى غاية يوم 2021/05/10
قبل الساعة الثانية بعد الزوال.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء
بها هي تلك المقررة في المادة 9 من
نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1426/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المركز الاستشفائي ابن رشد
إعلان عن طلب عروض أثمان
مفتوح
رقم: CHUIRC/2021/023
في يوم 11 ماي 2021 على
الساعة العاشرة والنصف
صباحا سيتم في مكاتب المركز
الاستشفائي الجامعي ابن رشد
بالدار البيضاء 8 زقة لحسن
العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض بمعرض أثمان
رقم: CHUIRC/2021/023
لأجل: شراء أدوات طب الأسنان
(147 حصة منفصلة).

يمكن سحب ملف طلب العروض
من مديرية المركز الاستشفائي
ابن رشد (مصلحة المعدات
واللوازم) الكائنة ب 8 ، زقة
بمعرض أثمان لأجل: شراء
لحسن العرجون الدار البيضاء، أو
عبر تحميله من بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
* يعفى المتنافسون من الضمان
المؤقت.

* حددت مبالغ كلفة تقدير المقننات
بالدرهم مع احتساب الرسوم كما
يلي:
3.838.187,80 درهم (ثلاثة
ملايين وثمانمئة وثمانية وثلاثون
الفا ومائة وسبعة وثمانون
درهما وثمانون سنتيما مع
احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابقة لمقتضيات المواد 27 و 29
و 31 من النظام رقم D1580/15/DEPP
بتاريخ 19 يونيو 2015
المتعلق بإبرام صفقات المركز
الاستشفائي الجامعي ابن رشد
الدار البيضاء.

ويمنح للمتنافسين إما:
- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
مكتب طلبات العروض بالكتابة
العامة للمديرية العامة للمركز
الاستشفائي الجامعي ابن رشد،
لحسن العرجون الدار البيضاء .

- إما إرسالها عن طريق المكتب
العامة للمديرية العامة للمركز
الاستشفائي الجامعي ابن رشد،
لحسن العرجون الدار البيضاء .

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب
طلب العروض عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة.

تودع العينات المطلوبة لجمع
بها هي تلك المنصوص عليها في
المادة 6 من نظام الاستشارة.

المكتب المذكور اعلاه
* او تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
بتعين وضع العينات مصحوبة
بشهادة تسجيل المواد الطبية
(أنظر المادة 5 من نظام
الاستشارة) لدى مصلحة المعدات
واللوازم بالمديرية العامة للمركز
الاستشفائي ابن رشد الكائنة
ب 8، زقة لحسن العرجون الدار
البيضاء وذلك إلى غاية يوم 10
ماي 2021

ع.س.ن/1427/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه
والغابات
قطاع الفلاحة
المعهد الوطني للبحث
الزراعي
وجهة
المركز الجهوي للبحث الزراعي
وجهة

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2021/04/م.ج.ب.ز
في يوم 07 مايو 2021 على
الساعة العاشرة صباحا، سيتم
في قاعة الاجتماعات بمقر المركز
الجهوي للبحث الزراعي وجهة،
المتواجد بشمار محمد السادس
رقم 10 وجهة، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض مفتوح
بمعرض أثمان من أجل خدمات
حراسة مقر المركز الجهوي للبحث
الزراعي وجهة وميدان التجارب
بوعارك (الناضور) في حصة
فريدة.

يمكن تحميل ملف طلب العروض
الالكتروني من بوابة صفقات
العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في مبلغ: تسعة الاف درهم
(9000 درهم).

تقدير صاحب المشروع للاشغال

محدد في مبلغ ثلاث مائة
واثان وخمسون الفا وثمان
مائة (352.800,00 درهم) مع
احتساب جميع الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27، 29 و 31
من المرسوم رقم 2-12-349
بتاريخ 8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمنح للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل
بمكتب المصلحة الإدارية التابعة
لمركز الجهوي للبحث الزراعي
وجهة، المتواجد بشمار محمد
السادس رقم 10 وجهة،
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور اعلاه.

www.marchespublics.gov.ma
هو يوم 2021/05/07 على
الساعة 14H30 بعد الزوال
(الساعة القصوى).
* يمكن سحب ملف طلب العروض
من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
لجنة فتح أظرفة العروض عند
بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء
بها هي تلك المنصوص عليها في
المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1431/ا.د

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 12AOM/SNRT/2021
* يوم 2021/05/10 على الساعة
الحادية عشرة صباحا سيتم في
مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة (1 زقة البريهي-
الرباط) الطابق الرابع قاعة
الاجتماعات عمارة زاوية يوسف
ابن تاشفين وزقة اسفي، فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
لأجل:

Fourniture de consom-
mable informatique pour
la SNRT
* إن آخر أجل لإيداع الوثائق
التقنية والوثائق الوصفية التي
يستجوبها ملف طلب العروض
المنصوص عليها في الفصل 17
من نظام المناقصة، بكتابة مديرية
المشتريات للشركة الوطنية
للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني)
هو يوم 2021/05/07 على
الساعة 14H30 بعد الزوال
(الساعة القصوى).

* يمكن سحب ملف طلب العروض
من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
لجنة فتح أظرفة العروض عند
بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء
بها هي تلك المنصوص عليها في
المادة 4 من نظام المناقصة.

ع.س.ن/1438/ا.د

موقع:
www.ao.snrt.ma
- عن طريق تحميله انطلاقا من
موقع:
www.marchespublics.gov.
ma/pmmp
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في
مجموع: 23.000,00 درهم
* تقدير كلفة الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع محدد في:
1.558.524,00 درهم مع احتساب
الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين
لمقتضيات نظام المناقصة.

ويمنح للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل -
بكتابة مديرية المشتريات للشركة
الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق
الثاني).

- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء
بها هي تلك المنصوص عليها في
المادة 4 من نظام المناقصة.

ع.س.ن/1438/ا.د

المملكة المغربية
Royaume du Maroc
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts
المديرية الجهوية للتربية والتعليم العالي والبحث العلمي
Direction Régionale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification du Rif
مجلس جهة درعة تافيلالت
Département des Eaux et Forêts
المندوبية الإقليمية لعمارة وتصميم ترشيف
Direction Provinciale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Tétouan
إعلان تصحيحي
طلب عروض رقم : 18/2021/م ا م ع م ت / ت
الموضوع: انجاز أشغال تهيئة الغابات النديه الحضرية لأجراس وأمس، موزعة على ثلاثة حصص
ينتهي السيد المدير الاقليمي للمياه والغابات والتصحر لتطوان إلى علم العموم ان طلب العروض
رقم 18/2021 موزع على ثلاثة حصص.
الباقى بدون تغيير
ع.س.ن/1424/ا.د

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	الضمانة المؤقتة بالدرهم	المبلغ التقديري لصاحب المشروع بالدرهم	ساعة فتح الأظرفة
03/COAY/2021	بناء وإصلاح سواقي : اظطور، تاوريرت * بوتعيم * اديس * احمد واحسان باولاد علي المركز * جماعة اولاد علي يوسف * إقليم بولمان .	5 000,00	150 300,00	11 H 00 min
04/COAY/2021	بناء حائط وقائي ضد الفيضانات بإبرض ازلقان، جماعة اولاد علي يوسف * إقليم بولمان .	1 500,00	37 572,00	12 H 00 min

صاحب المشروع هو السيد: رئيس جماعة اولاد علي يوسف
- ملف طلب العروض يمكن
* إما تحميله على الموقع الإلكتروني ببوابة الصفقات العمومية للدولة
www.marchespublics.gov.ma
- ملف طلب العروض يمكن
* إما إرساله عن طريق البريد المضمون بشهادة التسلم إلى السيد رئيس الجماعة.
* أما إيداعها مقابل وصل بمكتب المصلحة التقنية.
* أما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* أما المشاركة إلكترونيا عن طريق الموقع الإلكتروني ببوابة الصفقات العمومية للدولة
- الوثائق الواجب الإداء بها هي تلك المطلوبة بالصل 9 من نظام الاستشارة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تافيلالت
جماعة أولاد علي يوسف
إعلان عن سمسرة عمومية
لتبيع سيارة جماعية استغني عنها

ينتهي رئيس المجلس الجماعي سيدي بوبكر الحاج إلى علم العموم أنه ستتظم بتاريخ:
2021/05/11 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر الجماعة سمسرة عمومية لتبيع سيارة
جماعية استغني عنها:

نوع السيارة	رقم اللوحة
Hyundai Accent	J175048

و على من رست عليه السمسرة أن يؤدي الثمن مع زيادة 10 % لفائدة الجماعة، و يتكون
ملف المشاركة من الوثائق التالية:
✓ طلب المشاركة.
✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
و يمكن للأغبين في المشاركة:
✓ إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة
✓ إما تسليمها مباشرة إلى رئيس المجلس عند بداية الجلسة
و للمزيد من المعلومات الإتصال بمقر الجماعة خلال أوقات العمل.

ع.س.ن/1422/ا.د

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شمار ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جروود - شارع يعقوب
المصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجة: اقامة الزرقطوني الطابق
الفاشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تافيلالت
دائرة للاميمونة
قيادة سيدي بوبكر الحاج
جماعة سيدي بوبكر الحاج
التحجير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحجير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم 01 م ت ص ع/2020
جلسة علنية
تغن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء، الكائن مقرها بالرباط، عن طلب العروض المفتوح المشار إليه
أغلاء قصد: " اقتناء ملحقات أجهزة العمال العلمية". وينقسم سبعة حصص:
حصة 1- Acquisition d'accessoires pour l'analyseur à flux continu de marque SKALAR
حصة 2 - Acquisition d'accessoires pour chromatographe ionique ICS 5000 et chromatographe liquide HPLC de marque THERMO-DIONE
حصة 3- Acquisition d'accessoires pour chromatographe ionique de marque Metrohm 930 compact IC Flex, accessoires pour analyseur séquentiel AQ2 de marque SEAL Analytical et accessoires pour Analyseur du carbone organique (TOC-V-wp) de marque Schimadzu
حصة 4 - Acquisition d'accessoires pour spectromètre de masse avec plasma à couplage inductif (ICP-MS) ICAP/RQ et spectromètre de masse couplé au chromatographe gazeuse GC /MS/MS (Trace1310) de marque THERMO.
حصة 5 - Acquisition d'accessoires pour chromatographe en phase gazeuse de marque AGILENT
حصة 6- Acquisition d'accessoires pour chromatographe en phase gazeuse de marque PERKIN ELMER
حصة 7 - Acquisition d'accessoires pour imprimantes code à barres ZEBRA ZM400
يحدد الثمن التقديري للتوريدات لكل حصة كالتالي:
حصة 1 : 240.000,00 (أ.د) حصة 2 : 144.000,00 (أ.د) حصة 3 : 192.000,00 (أ.د) حصة 4 : 422.400,00 (أ.د)
حصة 5 : 120.000,00 (أ.د) حصة 6: 57.600,00 (أ.د) حصة 7 : 24.000,00 (أ.د)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة لكل حصة كالتالي:
حصة 1 : 3.000,00 درهم حصة 2 : 3.000,00 درهم حصة 3 : 3.000,00 درهم حصة 4 : 4.224,00 (أ.د)
حصة 5 : 3.000,00 درهم حصة 6 : 3.000,00 درهم حصة 7 : 3.000,00 درهم
مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض

يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب الكائنة بشمار بلحسن الوزاني - الرباط
الهاتف 05.37.66.72.53 الفاكس 05.37.66.72.19. يسلم ملف الاستشارة مجاناً.
يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: https://www.marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء قبل تاريخ وساعة عند
الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2021/05/13 على الساعة الحادية عشرة صباحا بالبنية « G » بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني
لل كهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائنة بشمار بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط
ع.س.ن/1421/ا.د

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البوسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقبلي
- محمد بنواحمان



فاز الفيلم الفلسطيني «200 متر» من إخراج أمين نايفة (الأردن)، بجائزة أفضل فيلم روائي طويل في مهرجان القدس للسينما العربية في دورته الأولى التي اختتمت الإثنين الماضي. ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم التونسي (بيك نعيش) إخراج مهدي برصاوي، فيما أشادت اللجنة بالفيلم المغربي «نساء الجناح ج» للمخرج محمد نذيف، بحسب ما نشرته على صفحتها في «فيسبوك». وفي فئة الأفلام القصيرة فاز بالجائزة فيلم (سناش) للمخرج المصري سامح علاء، فيما منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم الفلسطيني (في المختبر) إخراج لاريسا منصور. وأشادت لجنة التحكيم كذلك بالفيلم اللبناني (أمي) للمخرج وسيم جعجع، وفي فئة الأفلام الوثائقية الطويلة فاز بالجائزة فيلم (تحت التحت) إخراج سارة فقصص من لبنان، وذهبت جائزة لجنة التحكيم للفيلم الفلسطيني (إبراهيم إلى أجل غير مسمى) إخراج ليلى العبد.



افتتح، يوم السبت الماضي، برواق (Living4Art) بالدار البيضاء، معرض تشكيلي جماعي لتسعة عشر فنانا وفنانة، مغاربة وأجانب تحت عنوان «التقاليد والحداثة». ويشمل هذا المعرض الفني، الذي يستمر إلى غاية 8 ماي المقبل، باقة من الأعمال الفنية المتنوعة (حوالي 60 عملا) لفنانين معروفين وهوواة همهم المشترك الانفتاح على تجارب وخبرات فنية مختلفة، وإتاحة الفرصة للشغوفين بفن التشكيل للاطلاع على أعمالهم وإبداعاتهم الفنية المتنوعة. هذه الأعمال، التي أثنت جناب هذا المعرض، هي سفر في رحاب الجمال والمتعة للاحتفال بولادة جديدة والتشبيث بالتقاليد وترسيخ الحداثة، هذا الموضوع الذي ألهم بشكل كبير هؤلاء المبدعين. وعرف هذا المعرض مشاركة فنانين أجانب، ويتعلق الأمر بالفنانة الفلتينا دونسكا (المرادة سنة 1955 بأوكرانيا)، التي كشفت في تصريح مماثل أن لوحاتها، التي تغلب عليها الورد والتقنيات التعبيرية، دعوة إلى الاستمتاع بالحياة والطبيعة الخلابة، مضيفة أنها ولجت هذا العالم منذ ما يقرب 25 سنة، وسبق لها تنظيم والمشاركة في العديد من المعارض ببلادها والمغرب.



www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtirak | jaridati1@gmail.com

«كانت الحاجة الحمداوية أيقونة الشعب» أندري أزولاي مؤبنا الحاجة الحمداوية



فيلم «الطائر الأزرق» لموحى أوحديو يتوج بالجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للفيلم القصير بوجدة

توج فيلم «الطائر الأزرق» للمخرج موحى أوحديو بالجائزة الكبرى للنسخة الثانية من المهرجان الوطني للفيلم القصير بوجدة، التي نظمتها مؤخرا جمعية «حنا هوما حنا للسينما والمسرح».

وعادت جائزة أحسن دور رجالي لمحسن شباني عن دوره في فيلم «أوراق الحرية»، فيما أحرزت الممثلة فاطمة الزهراء أحرار جائزة أحسن دور نسائي لقاء دورها في فيلم «الموجة الأخيرة».

من جهة أخرى، نوهت لجنة تحكيم المهرجان المنظم بصيغة افتراضية، تحت شعار «السينما في خدمة الشباب» بكل من فيلم «سارق الذاكرة»، وفيلم «الموت»، وفي المجمل، عرفت نسخة هذه السنة من المهرجان، التي حملت اسم الفنان الراحل عبد الجبار الوزير الذي وافته المنية في شنتير الماضي، مشاركة تسعة أفلام تمثل مختلف جهات المملكة.

وضمت لجنة تحكيم المهرجان، على الخصوص، الناقد السينمائي عبد الكريم واكريم، والمخرج محمد طه بنسليمان، والممثلة خلود بطويوي.

وبالإضافة إلى عروض الأفلام، تميزت هذه الدورة بتكريم عدد من الشخصيات المعروفة في الوسط الفني، وتنظيم ورشات حول بعض المهن السينمائية، والديكور على وجه الخصوص، أطرها الفنان يوسف الشطاطي. كما اشتمل برنامج التظاهرة على مائدة مستديرة حول «دور السينما في تطوير كفاءات الشباب»، وحصتين من ماستر كلاس أطرها، على التوالي، كل من الأستاذ مصطفى الرمضاني، والناقد السينمائي عبد الكريم واكريم.



عبد العالي خلاد

بكل عفويتها، بساطتها، حبها للحياة، وانفتاحها على جميع الحساسيات والثقافات، حضرت الحاجة الحمداوية ذات دورة لمهرجان الاندلسيات الأطلسية بالصويرة سنة 2018. أشاعت الكثير من الحب، النوستالجيا، والفخر بالانتماء لاستثناء مغربي يجد صورته في قيمة التساكن النبيلة بين مختلف التيارات الحضارية، والعقائد الدينية والانتماءات العرقية.

خطاب نابع من قلبها الطفولي، أعادت الحاجة الحمداوية ضبط نبضات قلوب الحضور على إيقاع صور الزمن الجميل، قيمه، ذاكرته الانفعالية الراسخة التي أدخلت محبيها في حالة من الحزن إثر وفاتها عن سن 91 سنة بعد مسار طويل ومشرق أثرى وبصم فن العيطة المغربية.

أندري أزولاي، مستشار جلالة الملك والرئيس المؤسس لجمعية الصورة موكادور، عبر عن عميق تأثره بوفاة الحاجة الحمداوية، يستعيد بكثير من العاطفة والحنين ذاكرة الفقيدة.

«لقد استمعت إلى أول سهرة للحاجة الحمداوية منذ زمن طويل، لتتقى راسخة للأيد في مخيالي حيثما كنت. لقد كانت محط اهتمام ووله الكبار، أحبها الجميع كما كانت أيقونة الشعب... أنا حزين لرحيلها. حين أفكر في الحاجة الحمداوية تحضرني البهجة، المتعة، الشغف، والفخر لأنها كانت تجسد مغرب الموهبة ومغرب الجراة. إذ لم تكن يوما مرتدة أو راعشة في علاقة باختياراتها على مستوى النص أو

الحمداوية ورايموند البيضاوية. بعيدا عن الخشبية، و بكل تلقائية، انخرطت الحاجة الحمداوية في تمرين البوح الجميل سنة 2018 بدار الصوري في إطار اللقاء العلمي المنظم حول موضوع «أهمية الرباطو المكان» ضمن فعاليات المهرجان اعلا. كانت شهادتها إلى جانب رايموند البيضاوية تظهرا نابضا للترابط الثقافي، الموسيقي والإنساني الذي طبع المسارين الفنيين

المشترك بين المسلمين واليهود على أرض الاستثناء المغربي. السهرة التي أهدتنا بمدينة الصويرة في أكتوبر 2018، فاقت كل ما يمكن أن نتمناه أو نعيشه في ليلة واحدة... شخصيتان استثنائيتان فوق الخشبية، لكل واحدة أسلوبها، لكنهما قريبتين جدا وقويتين في تقاسمهما «استعاد أندري أزولاي بكثير من الحين لحظات السهرة المشتركة بين الحاجة

الإبداع فوق المسرح». صرح أندري أزولاي مستعيدا ذكرى ورمزية الحاجة الحمداوية. على منصة الدورة الخامسة عشر لمهرجان الاندلسيات الأطلسية بالصويرة المنظم من طرف جمعية الصورة موكادور، اختزلت كل من الحاجة الحمداوية ورايموند البيضاوية حقيقة التاريخ المشترك، والمصير الواحد، وآلاف السنين من العيش

«نومادلاند» و«روكس» في صدارة المنافسة قبيل توزيع جوائز «باقتا»



يتصدر فيلما «نومادلاند» الفائز في غولدن غلوب، و«روكس» الذي يمجذ التنوع الثقافي في لندن، المنافسة على جوائز باقتا السينمائية البريطانية التي ت سلم الأحد، مع قائمة ترشيحات تظهر سعيا للرد على الانتقادات بشأن نقص التنوع في السنوات الماضية.

وبعدما حتمت جائزة كوفيد-19- تنظيم الحدث من دون جمهور أو سجادة حمراء، يقام الحفل في فترة حداد وطني في بريطانيا إثر وفاة الأمير فيليب.

وينافس فيلم «نومادلاند»، عن «هيبير» معاصرين يجوبون الولايات المتحدة في حافلاتهم، للفوز في فئتي أفضل مخرج (كلويه جاو) وأفضل ممثلة (فرانسيس ماكورماند). ويعتبر هذا العمل من الأفلام الأوفر حظا خلال حفلة الأوسكار، ونال مساء السبت جائزة أفضل فيلم طويل من جمعية المخرجين الأمريكيين.

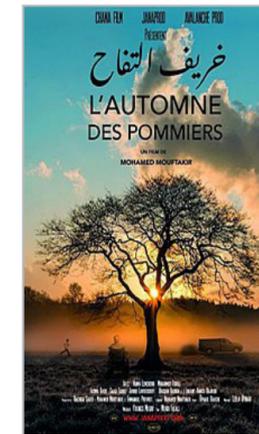
وفي فئة أفضل فيلم في جوائز «باقتا»، يتواجه «نومادلاند» مع «ذي فانز» الذي يؤدي فيه أنتوني هوكينز دور رجل مسن يعاني الخرف، و«ذي موريشن» عن محامية تدافع عن شخص من موريشيوس اتهم ظلما بالإرهاب في الولايات المتحدة، وفيلم التشويق النسوي «بروميسينغ يونغ وومان» والعمل الدرامي القضائي «ذي ترابل أوف ذي شيكاغو سفن». كذلك قد يخطف فيلم «روكس» للبريطانية ساره غافرون («بريك لاين» و«سوفراجيت»)، المرشح في سبع فئات، الأضواء في سهرة «باقتا». ويروي الفيلم قصة مراهقة بريطانية نيجيرية في الخامسة عشرة من العمر تركتها

الممثلة المغربية نعيمة لمشرقي تتوج بجائزة أفضل ممثلة بمهرجان مالمو السينمائي

وهذه القائمة الكاملة لجوائز الدورة الحادية عشر من مهرجان مالمو للسينما العربية: مسابقة الأفلام القصيرة: تنويه خاص وشهادة تقدير لفيلم «الست» للمخرجة السودانية سوزانا ميريغيني تنويه خاص وشهادة تقدير لفيلم «توك توك» للمخرج المصري محمد خضر جائزة أحسن فيلم قصير

جائزة أحسن ممثلة لعزيمة لمشرقي عن دورها في فيلم «خريف التفاح» إخراج محمد مفكر (المغرب) جائزة أحسن إخراج من نصيب عبد العزيز الشلاحي عن فيلمه «حد الطار» (السعودية) جائزة لجنة التحكيم الخاصة (بقيمة 15 ألف كرون سويدي) لفيلم «جزائرهم» للمخرجة ليلى سويلم (فرنسا، الجزائر، سويسرا، قطر)

اختتمت ليلة الأحد الماضي فعاليات الدورة الحادية عشر لمهرجان مالمو للسينما العربية، والتي أقيمت في الفترة من 6-11 أبريل بمزيج من الأنشطة الفعلية في المدينة السويدية والأنشطة الإلكترونية التي استضافت صناع السينما من كافة أنحاء العالم العربي. واستضافت مكتبة مالمو المركزية حفل الختام الذي أعلنت خلاله جوائز الدورة وفيها نال فيلم «الرجل الذي باع ظهره» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية جائزة أحسن فيلم، بينما ذهبت جائزة الجمهور التي تمنحها بلدية مالمو بقيمة 25 ألف كرون سويدي لفيلم «حظر تجول» للمخرج المصري أمير رمسيس.



مسابقة الأفلام القصيرة تشكلت لجنة تحكيمها من المخرجة والممثلة اللبنانية مانو نمور، المخرجة والممثلة المصرية ماجي أنور، الناقد الجزائري فيصل شيباني، الناقد البحريني طارق البحار، والممثل الإماراتي منصور الفلي. بينما تشكلت لجنة تحكيم الأفلام الطويلة من المخرجة الفلسطينية نجوى نجار، الممثلة والمخرجة السعودية فاطمة البوني، الباحثة السينمائية المغربية ليلى شرادي، الإعلامية اللبنانية ريا أبي راشد، بالإضافة إلى كاتب السيناريو المصري تامر حبيب.

«باقتا» مساء السبت. ونال خلال هذه السهرة فيلم «ماراينيز بلان بات» جازتي أفضل شعر وماكياج، وأفضل تصاميم، فيما حصد «مانك» جائزة أفضل تصور إبتائي. كذلك حصد فيلم «تينيت» لكريستوفر نولان جائزة أفضل مؤثرات خاصة، فيما نال «ساوند أوف ميتل» الذي يروي قصة عازف درام لموسيقى هافي ميتل يفقد سمعه، جائزة أفضل صوت.

ويحصل المخرج أنغ لي («سنس أند سنسبيليتي» و«كراوتتينيغ تايفر، هيدن دراغون» و«لايف أوف باي»)، على جائزة «باقتا» أكاديمي فيلوشيب»، أرفع تكريم في هذه الجوائز، تقديرا لمجمل مسيرته.

إلغاء مسيرة الشعلة الأولمبية في مدينة ماتسوياما اليابانية بسبب كورونا

ومنعت الشعلة الأولمبية من المرور في الطرق العامة في محافظة أوساكا اليابانية نظرا لارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا فيها، وأقيم بدلا من ذلك مسار داخل منزله مغلق أمام عدد محدود من المتفرجين ودخلت أجزاء من اليابان في حال طوارئ مرتبطة بالحد من تفشي كورونا في وقت سابق من العام

«تعرض لضغوط شديدة» مع ارتفاع أعداد الإصابات بكوفيد-19، مشيرا إلى أن القرار تم قبوله من اللجنة المنظمة لبطولة 2020 التي لم تعلق على الفور، وأطلق مسيرة الشعلة في 25 مارس من فوكوشيما، وكان يفترض أن تمر في ماتسوياما مسقط رأس بطل العولف هيديتشي ماتسوياما، في 21 أبريل الحالي.

مخاوف حيال صحة إقامة الحدث في خضم تزايد الإصابات بكورونا في اليابان وخارجها، وقال نوكي هيرو ساكامورا حاكم محافظة إيبيشي «سلفي مسيرة تتراجع الشعلة في مدينة ماتسوياما، سنحفظ بوصول الشعلة بطريقة لا تشمل الجماهير العادية»، وأضاف أن خدمات الطوارئ الطبية في المنطقة

ستمنع الشعلة الأولمبية من المرور في مدينة ماتسوياما اليابانية نظرا لارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا فيها، بحسب ما أعلن الحاكم المحلي الارتفاع، لتصبح ثاني منطقة تتخذ هذا الإجراء بعد أوساكا، ويأتي هذا القرار قبل ستة أيام من موعد انطلاق الألعاب الأولمبية في طوكيو، وسط



14 | الخميس 15 ابريل 2021 الموافق 2 رمضان 1442 العدد 12.819

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

المدرّب الجديد للرجاء ينتظر مواجهة البنزرتي ويحث اللاعبين على الاجتهاد والانضباط



المدرّب جردة في حديث عاطفي مع سفيان رحيمي

أخبار الساحة

قرعة ربع نهائي مسابقات الكاف يوم 30 أبريل بالقاهرة

تقام عملية سحب القرعة الخاصة بالدور ربع النهائي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية يوم الجمعة 30 أبريل بالقاهرة، حسبما أعلنت عنه يوم الثلاثاء، الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وكان فريق الوداد البيضاوي أول المتأهلين إلى ربع نهائي عصبة الأبطال إفريقيا، بعدما حقق ثلاث انتصارات أمام كل من بيترو أتلتيكو الأنغولي وكايزر تشيفز الجنوب إفريقيا وجوريا كوناكري، الذي تعادل معه في اللقاء الرابع، وضمن تأهله. وفي المقابل، سيتم التعرف على الأندية المتأهلة في منافسة كأس الكونفدرالية عقب الجولة السادسة المبرمجة يوم 28 أبريل، بعدما كان الرجاء أول المتأهلين، عقب تحقيق أربع انتصارات متتالية، في انتظار تحقيق نهضة بركان نفس الرهان، حيث يتعين عليه تحقيق الانتصار على متصدر مجموعته القطن الكاميروني ونابيسا ستاز الزامبي.

وفي ما يلي الأندية المتأهلة إلى ربع نهائي دوري الأبطال

نادي سيمبا (تانزانيا) - الأهلي المصري، بطل إفريقيا 9 مرات - ماميلودي صن داوونز (جنوب إفريقيا) (بطل عام 2016) - شباب بلوزداد (الجزائري) - الوداد البيضاوي (بطل إفريقيا مرتين) - كايزر شيفز (جنوب إفريقيا) - الترجي التونسي (بطل إفريقيا 4 مرات) مولودية الجزائر (بطل إفريقيا عام 1976).

الدميعي يعاقب فيفيان مايبدي

قرر هشام الدميعي، مدرب الكوكب المراكشي لكرة القدم، معاقبة اللاعب فيفيان مايبدي بإبعاده عن تدريبات الفريق إلى أجل غير مسمى. وأعلن فارس النخيل على صفحته الرسمية على موقع الفاييسبوك أن الطاقم التقني للكوكب أجبر على اتخاذ هذا القرار في حق لاعب منتخب إفريقيا الوسطى، على خلفية تصرفه اللامسؤول اتجاه المجموعة الحمراء والطاقم التقني، خلال الحصة التدريبية ليوم الثلاثاء، في انتظار عرضه على اللجنة التأديبية خلال الساعات القليلة المقبلة. يذكر أن بداية المشكل جاء بعد تسديد مايبدي كرتين في اتجاه الشباك، قبل أن تتطور الأمور إلى خلاف حاد بين الدميعي واللاعب.

برنامج الدورة 18 من بطولة القسم الثاني

في ما يلي برنامج مباريات الدورة 18 للبطولة الوطنية الاحترافية لأندية القسم الثاني.

الجمعة 16 أبريل
جمعية سلا - النادي القنيطري (الرابعة زوالا)
وداد تمارة - شباب خنيفرة (الرابعة زوالا)

السبت
أولمبيك الدشيرة - الشباب السالمي (الرابعة زوالا)
الكوكب المراكشي - شباب بنجرير (العاشره ليل)
الوداد الفاسي - اليراسينغ البيضاوي (العاشره ليل)

الأحد
الاتحاد البيضاوي - أولمبيك خربكة (الرابعة زوالا)
سطاد المغربي - اتحاد الخميسات (الرابعة زوالا)
رجاء بني ملال - اتحاد تواركة (الرابعة زوالا)

مضيفا أن إدارة الفريق اشترطت عليه مقابل تجديد العقد الفوز بلقب البطولة أو احتلال الرتبة الثانية على الأقل، والفوز بكأس محمد السادس للأندية العربية التي سيحتضنها المغرب، وستجمعه باتحاد جدة السعودي.

وكانت إدارة الفريق الأخضر قد توصل بسبل من السير الذاتية للمدربين عبروا عن رغبتهم في خلافة السلامي، وكان البلجيكي هوغو بروس قريبا من التوقيع، لكن خلافات حول الشق المالي حولت الوصلة إلى تونس. وأشرف الإطار التقني التونسي (59 سنة) على تدريب العديد من الأندية النسائية، وقاد اتحاد المنستير إلى إحراز لقب كأس تونس سنة 2020. يذكر أن فريق الرجاء الرياضي يحتل حاليا المركز الثاني في ترتيب البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم، إلى جانب فريق الجيش الملكي، ويفارق ست نقط عن المتصدر، فريق الوداد الرياضي، كما ضمن أيضا تأهله إلى ربع نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، قبل جولتين عن اختتام دور المجموعات.

الأربعاء، بعدما تابع حصة الثلاثاء، التي أشرف عليها مساعده البكاري وبوشروان، من المدرجات، بالنظر إلى أنها جاءت متزامنة مع موعد توقيع العقد.

وعقب نهاية الحصة، قدمه الرئيس، رشيد الأندلسي للاعبين، والذي دعاهم إلى ضرورة العمل بجد واجتهاد، كما قدم لهم طريقة عمله وتعامله، قبل أن يؤكد لهم أنهم يتوفرون من الإمكانيات على ما يجعلهم ينافسون على الألقاب، قبل أن يدعوهم إلى التحلي بالانضباط والجدية في التدريبات، مشيرا إلى أن المتهاوتين لا مكان لهم داخل مفكرته. وطالبهم كذلك بضرورة اللعب بروح الفريق، وأن اللاعب الجاهز هو من سيتم الاعتماد عليه، ما يفتح الباب أمام اللاعبين الواعدين.

وكان فريق الرجاء الرياضي قد أعلن أول أمس الأربعاء عن تعيين لسعد الشابي مدربا جديدا للفريق، خلفا لجمال السلامي. وحسب مصدر مسؤول فإن الشابي سيتقاضى راتبا شهريا بقيمة 150 ألف درهم، فضلا عن حوافر أخرى نظير الإنجازات التي سيقدها.

إ - العماري

عبر المدرب الجديد لفريق الرجاء البيضاوي، لسعد الشابي جردة، أول أمس الثلاثاء، في تصريح خص به إذاعة موزاييك التونسية عن سعادته الغامرة بتقلد مهمة تدريب الفريق الأخضر، الذي يعد «أحد أهم الأندية المغربية والإفريقية» مشيرا إلى أن العقد يمتد لسنة أشهر قابلة للتجديد، في حال قيادة الفريق إلى الظفر بأحد الألقاب، مضيفاً أنه ينتظر بفارغ الصبر مواجهة مواطنه فوزي البنزرتي، الذي يدرّب الوداد، في لقاء الديربي. وفي تصريح خص به موقع الرجاء قال لسعد الشابي إنه يأمل قيادة فريقه الجديد إلى تحقيق إنجازات كبيرة خلال هذه السنة، حيث يناقش الفريق على أربع واجهات.

وأشرف الشابي على الحصة التدريبية الأولى للفريق أمس

الدورة 12 من الدوري الاحترافي الأول

مولودية وجدة يتحدى طموح الوداد بمركب محمد الخامس

الجامعة قصد إلغاء بطاقته الحمراء، كما سيفقد أيضا اللاعب لامين دياكيتي بداعي الإيقاف، وكريم الهاني، الذي خضع مؤخرا لعملية جراحية. وعاد الفريق الوجدي إلى سكتة الصحيحة بعد انطلاقة خاطئة، حصل خلالها على عدة نتائج سلبية، بفعل الترتيب الحاد الذي طبع علاقة الرئيس محمد هوار والمدرّب السابق عبد السلام وادو، قبل أن تتم إقالته وتعويضه بالمدرّب الفرنسي.

وعموما فإن هذه المواجهة تعد بفصول من الإثارة والتشويق، بالنظر إلى ما يتوفر عليه الفريقان من مؤهلات بشرية وتقنية. فهل سيواصل القطر الأحمر سرعته العالية أنه سيتوقف اضطراريا بمحطة وجدة؟

الخميس
الوداد الرياضي - مولودية وجدة (العاشره ليل)
الجمعة
حسنية أكادير - نهضة بركان (العاشره ليل)
المغرب التطواني - الرجاء البيضاوي (العاشره ليل)

السبت
أولمبيك أسفي - سريع وادي زم (العاشره ليل)
الفتح الرباطي - نهضة الزمامرة (العاشره ليل)
الأحد
يوسفية برشيد - الجيش الملكي (العاشره ليل)
المغرب الفاسي - شباب المحمدية (العاشره ليل)
الدفاع الجديد - اتحاد طنجة (العاشره ليل)



من لقاء الموسم الماضي بين الوداد والمولودية

الخصم استعداد هو الآخر حيويته ونشاطه رفقة مدربه الفرنسي كازوني، وتمكن من تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية، جعلته يرتقي إلى المركز الخامس برصيد 16 نقطة. ومن المنظر أن يستعيد الفريق الوجدي خدمات لاعبيه صلاح الدين الباهي وحزمة السومسي، اللذين افتقدتهما في المباراة الماضية أمام المغرب الفاسي، بعدما طردا في لقاء يوسفية برشيد، فيما سيكون محروما من خدمات عميد عبد الله خفيفي، الذي طرد في لقاء الماص، وقدم بشانه طلبا إلى

إ - العماري

ينتظر فريق الوداد البيضاوي قدوم مولودية وجدة إلى مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، في العاشرة من ليلة غد الخميس، لخوض واحد من أقوى لقاءات الجولة الثانية عشر من البطولة الاحترافية الأولى.

ويأمل المدرب التونسي فوزي البنزرتي تحقيق الانتصار الثالث على التوالي من أجل مواصلة الهروب في مقدمة الترتيب، رغم أنه قد يدخل المواجهة محروما من خدمات الثنائي بديع أووك وأيوب الكعبي، الذي يتعافى من إصابة تعرض لها سابقا، فيما يبذل الطاقم الطبي مجهودات مكثفة من أجل تأهيل النتراني سايمون مسوفا، حيث يعاني هو الآخر من الإصابة. وكان أووك قد تعرض لإصابة على مستوى الفخذ في مباراة الوداد أمام كايزر شيفز الجنوب إفريقي، قبل عشرة أيام، فيما أصيب الكعبي على مستوى الركبة في مباراة فريقه أمام سريع واد زم، الأربعاء الماضي. ويقدم الفريق الأحمر مستويات كبيرة هذا الموسم، سواء على المستوى المحلي، حيث يحتل صدارة الترتيب برصيد 25 نقطة، بفارق ست نقط عن الرجاء والجيش الملكي، مع توفره على مباراة ناقصة، أو على المستوى القاري، حيث كان قد ضمن حضوره في ربع نهائي دوري الأبطال قبل جولتين من ختام مباريات مجموعته. وستكون مهمة الفريق الأحمر صعبة في لقاء اليوم، لأن

يقدم الفريق الأحمر مستويات كبيرة هذا الموسم، سواء على المستوى المحلي، حيث يحتل صدارة الترتيب برصيد 25 نقطة، بفارق ست نقط عن الرجاء والجيش الملكي، مع توفره على مباراة ناقصة، أو على المستوى القاري، حيث كان قد ضمن حضوره في ربع نهائي دوري الأبطال قبل جولتين من ختام مباريات مجموعته.

قبل أقل من 100 يوم على افتتاح أولمبياد طوكيو

اللجنة الأولمبية تواصل دعمها للجامعات والرهان على مشاركة قياسية



سفيان البقالي يحمل أمال الرياضة الوطنية بطوكيو

وفي الرماية ضمنت إبتسام المريخي تأهلها في صنف السكيت، عقب التصفيات القارية التي جرت بالجزائر في نونبر من سنة 2019. وبعد هذا التأهيل الأول الذي تحصل عليه الرياضة الوطنية للرماية بعد مشاركة ياسمين مصفيوي بدعوة من أولمبياد لندن 2012 ومحمد رماح في ريو 2016. ولأول مرة سيكون الترياتلون الوطني حاضر في التظاهرة الأولمبية، حيث ستكون المنافسة بين مهدي الصديق وبدر سيوان، لأن أحسن ترتيب لهما سيضمن إحدى البطاقات الثلاث المخصصة لإفريقيا.

أقيمت في شنتنر باليابان، وبذلك ستكون رياضة ركوب الأمواج الوطنية حاضرة لأول مرة في البرنامج الأولمبي. وسيحاول ركابو الأمواج الآخرون التأهل في التصفيات المقررة بالسلفادور من 29 مايو إلى 5 يونيو 2021. وانتزع التايكوندو المغربي ثلاث بطاقات حضور بواسطة ندى لجرج (-57 كغ) وأميمة البوشتي (-49 كغ) وأشرف محبوبي (-80 كغ) عقب البطولة القارية التي أقيمت في الرباط في فبراير 2020. ويواصل العناصر الثلاثة تحضيراتهم بفرنسا منذ جنبر الماضي.

في منافسات الفردي والجماعي، لذلك سيكون 4 فرسان حاضرين في طوكيو للدفاع عن الألوان الوطنية، بالإضافة إلى متسابق في الترويض، وسيتم اختياره بين ياسين الرحوني وإسماعيل الجلاوي، وكلاهما مؤهلان للمشاركة في هذه الألعاب. وسيظهر الفريق المغربي لقفز الحواجز المكون من عبد الكبير ودار وغالي بوكاع وعلي الأحرار وسامي كولمان لأول مرة في الألعاب الأولمبية. كما تاهل رمزي بوخيام للالعاب الأولمبية، بعد حصوله على المركز السادس في تصفيات ركوب الأمواج العالمية، والتي

ويستمر منتخب كرة الطائرة الشاطئية والتصفيات القارية في شهر يونيو المقبل، حيث يراهن على تاهيل زوجي (ذكور وإناث).

وتمكن 7 ملاكسين إلى حد الآن من التأهل للالعاب الأولمبية، عقب خوضهم بطولة التأهل القارية بالسينغال خلال فبراير الماضي، بالإضافة إلى حصة تم الحصول عليها بفضل التصنيف العالمي، الذي يراعي النتائج التي تم الحصول عليها منذ عام 2017. وهكذا كان التأهل من نصيب خديجة المرضي، التي تواصل تدريبيها رغم الحمل، حيث أكدت في تصريح للجزيرة أنها تأمل أن تضع مولودها قبل شهرين من موعد الحدث الأولمبي، قصد الانخراط بقوة في أجواء التحضير، ثم رباب شدار، أمينة بلحبيب، عبد الحق نادر، محمد حموت، يونس بعل، محمد الصغير.

وفي الكانوي كاياك، تاهل ماتيس السعودي وسيليا جودار في سباق التجرع الكاياك بعد التصفيات القارية التي أقيمت في إسبانيا خلال مارس الماضي، فيما حصل سباق الدراجات على بطاقة واحدة في سباقات الطرق بعد احتلال المنتخب الوطني المركز 43 عالميا.

وضمن حسام الكورور بطاقة الحضور باعتباره أول إفريقي في تصنيف سيف المبارزة العالمي، في انتظار التأكيد الرسمي من الاتحاد الدولي، في انتظار خوض التصفيات القارية بمصر اعتبارا من 23 أبريل الجاري. وتأمل مها الحديوي انتزاع تأشيرة السفر إلى طوكيو، حيث تحتل الآن الرتبة 60 عالميا، وتتنص لوائح التأهيل في صنف السيدات على تاهل المحطات للصفوف 60 الأولى.

وسيخوض الجيمناز المغربي في شهر ماي التصفيات المؤهلة إلى طوكيو بمصر، فيما تنتظر رياضة رفع الأثقال المغربية إجراء التأهيل الأولمبي من خلال تصنيف النقاط الموزع على العديد من المسابقات، بعد البطولة الإفريقية المقررة من 16 إلى 22 مايو 2021 في مدغشقر

إبراهيم العماري

قبل أقل من 100 يوم على افتتاح دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو المقرر إجراؤها في الفترة ما بين 23 يوليو إلى 8 غشت 2021، تواصل اللجنة الوطنية الأولمبية دعم ومرافقة الجامعات الرياضية في إعداد رياضيينها، ومرافقة تقدم التأهيل الأولمبي.

ومن المقرر أن يتم الإعلان عن القائمة النهائية للرياضيين المغربية المؤهلين لأولمبياد طوكيو في 5 يوليو 2021. ولهذا الغرض تواصل اللجنة الوطنية الأولمبية دعمها لكل الجامعات المعنية بالأولمبياد، عبر توفير موارد إضافية (مالية وطبية وتقنية ولوجستكية) على أساس تعاقدية ومسؤول، من أجل تحسين ظروف إعداد الرياضيين.

ومن المقرر أن يكون الحضور المغربي في الألعاب الأولمبية متنوعا، إذ ستكون على رأس القائمة ألعاب القوى، بحيث حقق حتى الآن أداء الحد الأدنى الذي حدده الاتحاد الدولي للالعاب القوى، في انتظار التحاق أبطال آخرين، مادام الباب مفتوحا إلى غاية 29 يونيو المقبل.

وحتى الآن تاهل كل من رباب العرافي، عبد الكريم بن زهرة، محمد رضا العربي، عثمان الكومري، رقية موقيم، سفيان البقالي، سهام هيلالي، عبد العاطي إكيدر، إبراهيم كعروزي، عزيز لحبابي، هشام لكاحي، حمزة سهلي، مصطفى اسماعيلي، محمد تيندوف، في انتظار التحاق أبطال آخرين بالمقابلة، مادام القانون الأولمبي يتيح لكل بلد إمكانية المشاركة بثلاثة عدائين في كل تخصص.

وفي رياضة التجديف، ضمنت سارة فريكتار بطاقة التأهل في التجديف الفردي (2000 متر)، خلال التصفيات التي جرت ما بين 10 إلى 13 أكتوبر 2019 بتونس العاصمة، بعدما أنهت سباقها في المركز الرابع من بين 19 مشاركا إفريقيا.

نادي اليسكو لكرة الحديدية يحتفي بالمشاركات في بطولة المغرب



النهامي غباري

نظم نادي اليسكو لكرة الحديدية، التابع لعصبة الشاوية، والمنضوي تحت لواء الجامعة الملكية المغربية لكرة الحديدية، حفلا تكريميا بتاريخ 10 أبريل 2021، تم خلاله توزيع الجوائز والتذكارات، احتفاء بالمشاركات في بطولة المغرب إناث، والتي نظمت بمدينة الفقيه بنصالح يومي 20 و 21 مارس 2021، بمشاركة 54 لاعبة، يمثلن 18 فرقا، يمارسون ضمن تسعة عصب وطنية.

وحققت الثلاثيات الممثلة لعصبة الشاوية خلال هذه البطولة نتائج مشرفة، بعد احتلال المرتبة الرابعة بالبطولة بعدما تفوقن على بطلات عالميات، سبق لهن تحقيق العديد من الألقاب، وهي النتيجة التي تم اعتبارها من طرف رئيسة النادي، حليلة فكري، والمسؤولين بالعصبة، سابقة بحكم حداثة التكوين والتأطير للمشاركات. للإشارة فقد عرف حفل التكريم، الذي نظم بحديقة اليسكو، بمعاملة مقاطعات مولاي رشيد بالدار البيضاء، حضورا وازنا لممثلي السلطات المحلية والمنتخبين وفعاليات رياضية تمثل الكرة الحديدية على الصعيدين الجهوي والمحلي، والعديد من فعاليات المجتمع المدني.

دوري أبطال أوروبا

سان جرمان يجر د بايرن من اللقب ويرافق تشلسي إلى نصف النهائي

... هذا العام قرنا على مانشستر (يونائيد)، ضد برشلونة، ضد بايرن الذي اعتبره أفضل فريق، وهذا يعني الكثير من الأشياء. نحن حقا هناك، بين الأندية الكبيرة. الآن، سنفكر أيضا في الدوري (الفرنسي). وهو أمر مهم جدا أيضا بالنسبة لنا». وعن مستقبل مبابي ونيمار، اللذين يصلان إلى نهاية عقدهما في صيف 2022، فقال «يمكننا الفوز بدوري الأبطال، ويمكننا الفوز بجميع الألقاب الممكنة. ليس لدى كيليان ونيمار أي أعمار للمغادرة، لأنه لدينا كل شيء للفوز بدوري الأبطال هذا، الآن. نحن فريق رائع واليوم، مع كل الاحترام للآخرين، نحن هناك معهم (بمصاف الأندية الكبرى). نحن نعمل منذ سنوات، لكن العمل لم ينته بعد، وعلينا التزام الهدهد لأن هذه البطولة لم تنته بعد».

وخاض فريق المدرب هازري فليك اللقاء المصري غياب عدة لاعبين مصابين على رأسهم الهدف الفتاك ليفانوفسكي، لاعب الوسط وكان سان جرمان الطرف الأفضل في الشوط الأول لكن الحظ والحارس مانويل نوير وقفا في وجهه، لاسيما في وجه البرازيلي نيمار الذي أصاب العارضة والقائم قبل أن ينجح بايرن في إنهاء الشوط الأول مقدما من إحدى فرصه النادرة براسية لتشوبو موتينغ.

وبدوره، بلغ تشلسي نصف النهائي للمرة الأولى منذ العام 2014 رغم سقوطه أمام «ضيفه» بورنوت بهدف نظيف من مصيبة رائعة للبدل الإيراني مهدي طارمي، في الوقت بدل الضائع في ملعب «رامون سانيس بسبخوان» في إسبيلية الإسبانية، مستفيدا من تفوقه عليه 2 - 0 ذهابا.

ويواصل المدرب الألماني توماس توخل الذي أعاد هيكلة تشلسي منذ وصوله في يناير الفائت، أن يكرر ألقه لإنجاز العام الماضي عندما بلغ مع فريقه السابق باريس سان جرمان المباراة النهائية قبل أن يخسر أمام بايرن ميونخ.

قدموا كل ما لديهم... لدينا فرصة جيدة للفوز بالدوري الألماني، وفي النهاية سيكون موسما إيجابيا». أما الأرجنتيني أنخل دي ماريا، مهاجم سان جرمان، فقال: «اعتقد أن الفريق الأفضل تاهل. كانوا أفضل فريق العام الماضي، كانوا الأبطال لكننا هذا العام أفضل منهم. لهذا السبب وصلنا إلى الدور نصف النهائي». وفي حديث له للإذاعة مونتي كارلو «ار أم سي»، قال رئيس سان جرمان، القطري ناصر الخليفي، «نحن فخورون جدا، أنا فخور جدا بفريقي. نحن للمرة الثانية على التوالي في نصف النهائي وهدفنا هو المضي قدما. طموحنا هو الذهاب إلى النهائي والفوز بالبطولة، لكننا نتعامل مع كل مباراة على حدة. الليلة كنا رائعين حقا. كان بإمكاننا تسجيل ثلاثة أو أربعة أهداف لكننا لم نسجل».

وتابع «في النهاية، نحن تاهلنا وسعداء جدا



الفريق الباريسي يرد الدين لبارين

تحقيقات في تونس

بسبب شكوك في

التلاعب بنتائج المباريات

فتحت في تونس تحقيقات وتم تعليق عمليات المراهنة من باريس إثر تواتر شكوك حول نتيجة مباريات في الدوري التونسي لكرة القدم. وعلقت الهيئة الوطنية للرهان الرياضي في فرنسا الثلاثاء عمليات المراهنة على مباراة في الدوري التونسي والتي جمعت أمس الأربعاء اتحاد بن قردان بالمعرب التونسي.

ولم تقدم الهيئة أسباب اتخاذ القرار المعلن في موقعها في الإنترنت. وكان الاتحاد التونسي لكرة القدم أكد في بيان سابق أنه وبعد «شبهة تلاعب نتيجة مقابلة الشبيبة الرياضية القيروانية والاتحاد الرياضي ببينقردان...

إحالة هذا الملف للجنة الأخلاقيات بالجامعة التونسية لكرة القدم لاتخاذ ما يتعين». ولحقت نادي اتحاد بن قردان، صاحب المركز الثالث رانها في ترتيب الدوري والصاعد إلى دوري النخبة في 2015، شبهاة في مباريات سابقة. وتم توقيف ثلاثة أشخاص في سبتمبر 2019 في مدينة نيس في جنوب فرنسا بتهمة التلاعب بنتائج المباريات.

وفتح الاتحاد التونسي لكرة تحقيقا في نتيجة مباراة في الدوري المحلي من الدرجة الثانية، جمعت المستقبل الرياضي بالمحمدية والنجم الرياضي الرادسي انتهب بنتيجة 7 مقابل 7 في 29 مارس الفائت.

وتعيش العديد من النوادي الرياضية التونسية الناشطة في الدوري المحلي صعوبات مالية ولم يتمكن بعضها من سداد رواتب ومستحقات اللاعبين جراء تداعيات أزمة جائحة كوفيد - 19 والقيود التي تم فرضها على الأنشطة الرياضية.

ويحظر إلى اليوم حضور الجماهير داخل الملاعب منذ استئناف الدوري نشاطه نهاية العام 2020.

إيطاليا تسمح بحضور

جماهير مباريات أوروبية

أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم يوم الثلاثاء، أن إيطاليا ستسمح للجماهير بحضور مباريات في بطولة أوروبا في الملعب الأولمبي في روما «بنسبة 25% على الأقل من سعة الملعب».

وقال رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم غابرييلي غرافينا في بيان «موافقة الحكومة على حضور الجماهير لمباريات في روما ببطولة أوروبا أبناء رائعة سنبلغها على الفور للاتحاد الأوروبي». ومن المقرر أن يستضيف الملعب الأولمبي في روما المباراة الافتتاحية للبطولة بين إيطاليا وتركيا في 11 يونيو وثلاث مواجهات أخرى.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

ضربات البرق وقوة الأعاصير.. مسابقة تصوير لرحل أسوأ أحوال جوية في 2020



شهدت مسابقة «صور العاصفة» لهذا العام، مشاركات كثيرة من جميع أنحاء العالم، وفاز مطار العاصفة الأمريكي سكوت بيك، بفئة صورة العام من خلال لقطة مذهلة تم التقاطها بالقرب من ولاية مينيسوتا لإعصار عنيف في نهاية قوس قزح. أسس المسابقة، المصور والمخرج السينمائي الحائز على جائزة إيمي، مايك أوليسكي، وكان هناك فئتان في المسابقة، مصور العام وصورة العام، حيث تدفقت المشاركات من أضواء مانهاتن الساطعة إلى براري استراليا. وفي الصورة رفقة إعصار مائي يتحرك نحو صواعق من البرق..

دراسة تحذر من ذوبان نهر أنتاركتيكا الجليدي الضخم بشكل أسرع مما كان متوقعا



كشفت البيانات التي تم الحصول عليها من روبوت مقاوم للبرد تحت الماء، أن نهر Thwaites الجليدي، الملقب بـ «نهر يوم القيامة»، يواجه مياه دافئة أكثر مما كان يُعتقد، حيث تسخن النهر الجليدي في غرب أنتاركتيكا ويذوب بشكل سريع جدا، ويبلغ حجم Thwaites في غرب أنتاركتيكا حجم بريطانيا ويذوب بمعدل ينذر بالخطر. ووفقا لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإنه إذا إنهار النهر الجليدي، فسيؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى سطح البحر بحوالي قدمين (65 سم)، ويشكل بالفعل 4% من ارتفاع مستوى سطح البحر في العالم كل عام. وكانت تم جمع الملاحظات بواسطة الغواصة غير المأهولة Ran التي شقت طريقها تحت النهر الجليدي، الذي يشكل جزءا من الطبقة الجليدية الغربية في أنتاركتيكا، كما تم جمع البيانات حول القوة ودرجة الحرارة والملوحة ومحتوى الأكسجين في الماء تحت النهر الجليدي. ويكشف التحليل الدقيق لنفق الجزيرة، أنه المسؤول الوحيد عن ذوبان 75 كيلومترا مكعبا من الجليد سنويا، تستند الدراسة المنشورة في Science Advances إلى البيانات التي تم جمعها من الروبوت المستقل الذي تم نشره بين فبراير ومارس من عام 2019.

عرض لوحة عشيقه بيكاسو للبيع في مزاد مقابل 55 مليون دولار



تعرض لوحة للفنان العالمي بابلو بيكاسو، تُدعى «Femme Assise Près d'une Fenêtre» (Marie-Thérèse)، أي «امرأة تجلس بجوار نافذة»، للبيع في مزاد لدار كريستيز، في مدينة نيويورك الأمريكية، يوم 11 ماي المقبل، ويأتي عرض اللوحة الشهيرة مقابل سعر يقدر بـ 55 مليون دولار. وتظهر هذه اللوحة التي

تعود لعام 1932، العشيقة المراهقة للفنان العالمي بيكاسو، والتي كانت «مصدر إلهامه الذهبي» في فترة مهمة من حياته المهنية، وستباع اللوحة في الحدث المسائي الخاص ببيع الأعمال الفنية من القرن الـ20، والذي يُدعى «20th Century Art Evening Sale»، وذلك وفقا لما نقلته شبكة «CNN» الإخبارية.

ومن جهتها، قالت الرئيسة المشاركة للحدث، فانيسا فوسكو: «كان 1932 عام نجاح أو فشل بالنسبة لبيكاسو»، ثم أضافت: «كان يبلغ من العمر 50 عاما، وكان بارعا، ومشهورا.. لكن، ما الذي يأتي بعد النجاح الحاسم؟.. وهل سيستمر رائدا في فنه، أم أنه سيعتمد فقط على ماضيه، والسمة التي بناها».

وفي ظل زواج مضطرب مع أولجا خوخلوا، بدأ بيكاسو علاقة غرامية مع ماري تيريز والتر، البالغة من العمر 17 عاما، والتي أصبحت مصدر إلهام لبعض من أكثر المنحوتات، واللوحات المرغوبة لديه، ولكن، بينما تظهر العديد من لوحاته في تلك الفترة، امرأة عارية مستلقية في حالة من الراحة، فإن لوحة «Femme Assise Près d'une Fenêtre» تظهر شخصية متبذلة. وقالت فوسكو: «إحدى السمات الأكثر لفتا للانتباه في العمل الفني، حجمها الضخم»، وأشارت فوسكو، إلى وجود المزيد من البعد السيكولوجي للوحة هذه، مقارنة باللوحات الأخرى، وتتمتع اللوحة بحسبة عميقة دون أن تكون مهيبة بأي شكل من الأشكال، بحسب ما ذكرته فوسكو.

وعُرضت اللوحة للبيع في مزاد آخر مرة، في عام 2013، وبيعت مقابل 44.8 مليون دولار مع الرسوم - آنذاك - وعند ظهورها بمزاد لأول مرة في دار «كريستيز» للمزادات، في نيويورك، بعام 1997، بيعت اللوحة مقابل 7.5 مليون دولار مع الرسوم.

وعُرضت اللوحة أيضا مؤخرا أمام الجمهور في «بيكاسو 1932»، وهو معرض مخصص لـ «عام العجائب» الذي مر به الفنان، نظم في متحف بيكاسو في باريس، كما عرضت في متحف «تيت مودرن» في لندن بين العامين 2017 و2018.

في هذا الموعد سيظهر القمر الورد

يتوقع أن يُشاهد القمر الورد بعد غروب الشمس، لكن ذروة رؤيته ستكون بحلول الساعة 11.33 ليلا قبل نهاية أبريل، وفق تقرير نشره موقع «فوكس 8» الأمريكي.

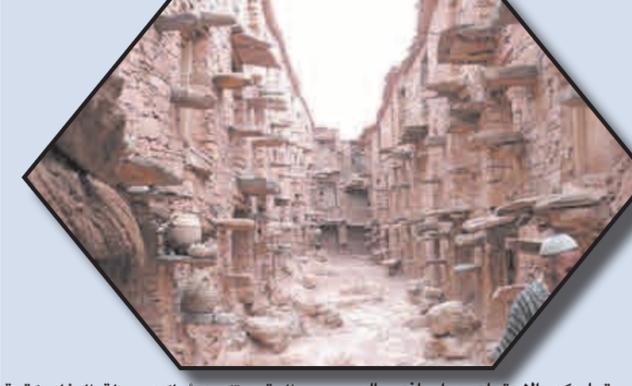
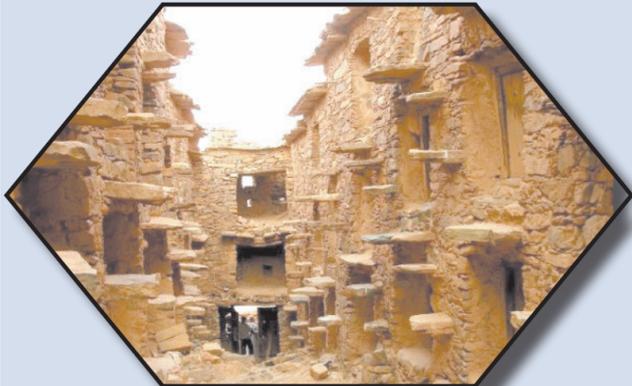


وحصل هذا القمر على اسمه لأنه يظهر عادة بالتزامن مع أولى بشائر الربيع، حيث تبدأ أزهار «فلوكس سوبولانا» أو التي تعرف أيضا باسم

الطحلب الورد في البرية.

ولرؤية هذا القمر بالعين المجردة على المشاهد أن يبقى عينيه في الاتجاه المعاكس للشمس وقف الغروب، ليرى طلوع القمر في طلة بهية، وفق تقرير سابق نشره موقع «سي نت». وإذا لم يتمكن من متابعة ظهور هذا القمر نهاية أبريل، يمكنه انتظار ظهوره المرة الثانية في الـ 26 من ماي.

ما هي مخازن «إيكيدار» المغربية.. بعد ترشيحها للانضمام لقائمة التراث العالمي



يستعد المغرب لتقديم طلب تسجيل لـ «إيكيدار» («خازن الأمازيغ» ضمن لائحة التراث الإنساني المشترك لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والتي صنفت وفقا للمنظمة كأقدم نظام بنكي أثيري في العالم، حيث كان يمثل مخزن آمن للمحبوب والنقود وغيرها من الممتلكات.

ووفقا لعدد من التقارير، بدأت الأسبوع الماضي، باكادير ورشدة وطنية تحضيرية حول تسجيل المخازن الجماعية «إيكودار» ضمن التراث العالمي لليونسكو، والتي ترأسها أشغالها وزير الثقافة والشباب والرياضة، عثمان الفروس، وتم خلال هذه الورشة، التي حضر أشغالها والي جهة سوس ماسة، عامل عمالة أكادير إداوتنان، أحمد حجي، ورئيس مجلس الجهة، إبراهيم حافدي، وممثل مكتب اليونسكو بالرباط، وثلة من الأساتذة والباحثين، إبراز مكانة المخازن الجماعية «إيكودار» ضمن التراث المادي المغربي المتجذر في القدم.

ويضم المغرب 554 مخزنا جماعيا حسب أرقام رسمية لوزارة الثقافة، موزعة على مناطق مختلف من المملكة، ولاسيما الأطلس الصغير الغربي وسهل سوس والأطلس الكبير الأوسط والشرقي ومنطقة سيروا.

وبحسب التقارير ذاتها تعتبر «إيكيدار»، وهي جمع أكادير، وتسمى أيضا «تيجونا» أو «إغرمان»، تجسيدا لارتباط الفرد الأمازيغي بمحيطه المجالي وتشبته بأرضه، ومقالا للتعايش بين الإنسان والطبيعة وحسن التدبير المشترك للحياة العامة وسط القبائل الأمازيغية، كما تجسد أحد تجليات الإبداع في المعمار القروي.

وقبل مئات السنين كان الأمازيغ في بعض مناطق المغرب، يبحثون عن ملاجئ وأماكن منيعة تحميهم من هجمات العدو وتحمي محاصيلهم الزراعية وممتلكاتهم النفيسة من السرقة، ففكروا في تحويل الأماكن الوعرة في المرتفعات والجبال كحارس لهم ولودائعهم، فشيّدوا بها مخازن جماعية، وأطلقوا عليها اسم «إيكيدار».

وتجاوز «إيكيدار» مفهوم المخازن العادية لدى الأمازيغ الكفيلة بحفظ ممتلكاتهم وتحقق الأمن لهم في كل جوانبه، فتحوّلت إلى دليل ورمز على

تماسكهم الاجتماعي وإيمانهم بالمصير المشترك، وكانت أسر القبيلة الواحدة لا تتعرض لأعمال النهب أو لأي هجوم أو خطر خارجي. ويستوجب الوصول إلى مخزن العائلة داخل «أكادير»، المرور عبر باب خارجي وآخر داخلي، يؤدي إلى ساحة مفتوحة تحيط بها حجرات تتوزع في الغالب على ثلاثة أو أربعة مستويات تتوفر فيها كل عائلة على غرفة، تتوزع بالقرعة أو حسب مرتبتها الاجتماعية وأهميتها داخل القبيلة.

وتحضر سكان القبيلة على اختيار موقعها بعناية فائقة بما يضمن وصول الشمس لها طوال النهار لحفظ المؤونة والمخزونات من التلف، وفي نفس

تسريب بيانات 1.3 مليون مستخدم لتطبيق «كلوب هاوس»



قالت صحيفة «هندستان تايمز» إنه تم تسريب المعلومات الخاصة بأكثر من مليون مستخدم لتطبيق «كلوب هاوس» على الإنترنت. وأضافت بقولها، في تقرير نشرته اليوم الأحد، إن «قاعدة البيانات (إس كيو إل) التي تحتوي على المعلومات الشخصية لما يقرب من 1.3 مليون مستخدم لتطبيق (كلوب هاوس)، تعرضت للتسريب على الإنترنت، استنادا لتقرير على موقع (سايبير نيوز)».

وأشارت إلى أن «المعلومات المسربة تحتوي على أسماء الصفحات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، هوية المستخدم، رابط صورته الشخصية، حسابه على تويتر، عدد المتابعين تاريخ إنشاء الحساب، إضافة إلى تفاصيل أخرى».

وذكرت أن البيانات المسربة لا تحتوي على معلومات حساسة، مثل تفاصيل بطاقة الائتمان، أو وثائق قانونية.

ونقلت الصحيفة عن التقرير أن «هؤلاء المهاجمين يستطيعون تجميع المعلومات التي حصلوا عليها عبر قاعدة البيانات المسربة الخاصة بـ(إس كيو إل)، مع اختراقات أخرى للمعلومات، من أجل إنشاء ملفات تعريف مفصلة لضحاياهم المحتملين».

تقرير: تيك توك التطبيق الأكثر تحميلا في العالم خلال مارس الماضي



ذكر تقرير صادر عن شركة «سينسور تاور» المعنية بإبحاث التطبيقات، أن «تيك توك» كان التطبيق غير المخصص للألعاب الأكثر تحميلا في العالم خلال مارس 2021. حيث سجل التطبيق أكثر من 58 مليون عملية تثبيت الشهر الماضي. وذكر التقرير أن قائمة أفضل خمسة تطبيقات غير مخصصة للألعاب تم تنزيلها على مستوى العالم، شملت: فيسبوك Facebook وانستغرام Instagram واتساب WhatsApp ومسنجر Messenger.

وجاء فيسبوك في المركز الثاني كأكثر التطبيقات غير المخصصة للألعاب تحميلا في جميع أنحاء العالم مع أكثر من 56 مليون عملية تحميل.